

صنعاء،
اليمن،
20-24 مايو
2007

تقرير

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في المنطقة الوسطى

الاجتماع التاسع والعشرون
للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في المنطقة الوسطى



الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولا يجوز، كلياً أو جزئياً، إعادة طبع هذا الكتاب أو تخزينه في أي نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي إلا بترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

The Director, Information Division,
Food and Agriculture Organization of the United Nations,
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Ital

© FAO 2007



صورة جماعية للمشاركين في الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والذي عقد في صنعاء - اليمن- 20 - 24 مايو 2007.

الفهرس

5	ملخص التوصيات
9	مقدمة:
9	(1) افتتاح الاجتماع
10	(2) الموافقة على جدول الأعمال
10	(3) انتخاب لجنة الصياغة
10	(4) تقرير أمين الهيئة عن أنشطة الهيئة ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة الخامسة والعشرون
11	(5) حالة الجراد الصحراوي من مايو 2005 إلى مايو 2007
13	(6) تحديث المعلومات بشأن جهاز eLocust2 ونظام رامسيس
15	(7) التدريب
16	(8) البحوث
17	(9) المطبوعات
17	(10) الحسابات السنوية لعامي 2006 و 2007، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009
18	(11) حالة الاشتراكات والديون المستحقة لحساب الهيئة
18	(12) مواضيع أخرى
18	• تخصيص زي موحد لسائق أمانة الهيئة بالقاهرة
18	• موقع الهيئة على شبكة الانترنت
19	• مقترح مساعدة برنامج امبرس من السعودية وقطر
19	• اجتماعات اللجنة التنفيذية
19	(13) الموافقة على تقرير الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية
19	(14) اختتام الاجتماع
20	(15) شكر وتقدير
21	• المرفق رقم (1)
24	• المرفق رقم (3)
34	• المرفق رقم (3)
40	• المرفق رقم (4)
44	• المرفق رقم (5)
47	• المرفق رقم (6)
49	• المرفق رقم (7)
58	• المرفق رقم (8)
65	• المرفق رقم (9)

ملخص التوصيات

توصيات أمانة الهيئة:

- 1) تزويد الدول التي بها شركات طيران وهي السودان /إريتريا/ أثيوبيا/ المملكة العربية السعودية ومصر بمواصفات وتكلفة نظام TGS.
- 2) تقوم الدول المعنية بشراء نظام TGS واستخدامه في طائرات الرش المتعاقد معها على أن تقوم الشركات بدفع القيمة لاحقاً.
- 3) يقوم مدير مركز مكافحة الجراد الصحراوي بالمملكة العربية السعودية بمخاطبة أمانة الهيئة للحصول من إريتريا على تقرير حول مدى الاستفادة من الدعم السعودي.
- 4) أوصى المجتمعون بأن تُرفع توصية إلى الهيئة لمخاطبة مدير عام المنظمة لإدراج موضوع تغطية نفقات مشاركة جميع ممثلي الدول الأعضاء في دورات الهيئة من قبل صندوق الهيئة، في الاجتماع الوزاري للمنظمة بغرض إجراء التعديل المطلوب في قانون المنظمة.
- 5) على جميع دول خط المواجهة إعطاء استقلالية مالية وإدارية لمراكز الجراد وتكون تحت الإشراف المباشر للوكيل أو الوزير وعلى وجه الخصوص السودان واليمن وان يقوم أمين الهيئة بمتابعة هذا الأمر ورفع تقرير بما تم.
- 6) أن يقوم مدير مركز الجراد بالمملكة العربية السعودية بتكملة إجراءات استعمال جهاز BGAN في المملكة وإخطار ضابط المعلومات (DLIS) بروما بذلك ومن ثم دعوته إلى المملكة لدراسة كفاءة هذا النظام وصلاحيته في نقل المعلومات وتقديم تقرير فني بذلك.

مواضيع تتعلق بحالة الجراد الصحراوي:

- 7) ضرورة استكمال البيانات الخاصة بشركات الرش بكل الدول الأعضاء بالهيئة.
- 8) توفير مواصفات الطائرات المناسبة لإجراء عمليات الرش وشروط التعاقد الأساسية.
- 9) بالنسبة لليمن يتم طرح موضوع مكافحة الجوية باليمن باستخدام طائرات القوات الجوية اليمنية أو إي من الشركات المحلية وذلك في اجتماع اللجنة العليا لمواجهة طوارئ الجراد.
- 10) أهمية تبادل المعلومات مباشرة بين مراكز الجراد في دول خط المواجهة الأول.
- 11) أن يقوم السيد/ ناصر الحارثي ضابط المعلومات بعمان بزيارة المملكة العربية السعودية للمساعدة في إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل تشغيل برنامج رامسيس حتى يعمل بكفاءة وان يقوم بإجراء التدريب اللازم وذلك لمدة أسبوعين ويستوجب ذلك أن يقوم مركز الجراد بالمملكة بتحديد الوقت المناسب للزيارة.

تحديث المعلومات بشأن جهاز eLocust2 ونظام رامسيس، المشاكل التي تواجه البلدان اثناء التطبيق الميداني والحلول الممكنة

- 12) ضرورة التواصل بين ضباط المعلومات بمراكز الجراد مع الفرق الميدانية.
- 13) ضرورة التواصل بين مديري مراكز الجراد وضباط المعلومات.
- 14) ضرورة أن تُبنى القرارات في مراكز الجراد بالتنسيق مع ضباط المعلومات.
- 15) استخدام الكفاءات الموجودة بالمنطقة الوسطى في دعم مكاتب المعلومات بمراكز الجراد في التدريب وإيجاد الحلول للمعوقات التي تواجههم.

16) يتم توصيل احد أجهزة ال eLocust2 بكل دول المواجهة مباشرة مع بطارية السيارة لتفادي مشكلة انقطاع مصدر الطاقة عن طريق الخطأ. وفي حالة نجاح التجربة تعمم على كل الأجهزة المتوفرة.

17) في حالة إرسال المعلومة عن طريق برنامج رامسيس منقوصة أو غير صحيحة تُصحح وترسل مرة أخرى عبر البريد الإلكتروني.

18) في حالة بُعد موقع الإصابة عن السيارة تؤخذ إحدائيات موقع الإصابة بجهاز ال GPS اليدوي وترسل إلى مكتب المعلومات بمركز الجراد لتصحيحها.

19) في حالة وجود إي عطل في جزء من الجهاز أو الجهاز بأكمله يخطر ضابط المعلومات بروما ويرسل الجهاز إلى روما لمعالجة الأعطال أو الاستبدال.

20) تنظيم ورشة عمل بمشاركة مديري مراكز الجراد وضباط المعلومات لبلدان خط المواجهة الأول للتدريب على كيفية استخدام تحذيرات مكتب المعلومات DLIS والتوقعات لإدارة عمليات الجراد واتخاذ القرار.

21) ضرورة تكثيف التواصل المباشر بين مركز الجراد ومصلحة الأرصاد الجوية بدول المنطقة الوسطى.

22) ضرورة عقد اتفاق بين مركز الجراد ومصلحة الأرصاد الجوية في اليمن لتزويده بالمعلومات والبيانات المناخية بدون مقابل للاستفادة منها في وضع خطط المسح المستقبلية للجراد الصحراوي.

23) ضرورة تبادل الزيارات ونشرات الجراد الصحراوي الشهرية بين دول المنطقتين (الوسطى والغربية).

التدريب:

24) استمرار دعم الهيئة للدول في مجال التدريب الوطني.

25) للأهمية التي لمستها الدول من أداء خريجي الدبلوم عند عودتهم إلى بلدانهم أوصى المشاركون بضرورة استمرار الهيئة دعم دراسة الدبلوم.

26) نظراً للتكلفة العالية لدعم دراسة الدبلوم خاصة في غياب دعم برنامج امبرس أوصى المجتمعون بدعم الدبلوم للعام القادم 2008/2007 فقط على أن تقوم أمانة الهيئة ببذل جهود للبحث عن تمويل للدبلوم من الجهات المانحة، في حالة عدم توفر الدعم اللازم يوقف دعم برنامج الدبلوم من قبل الهيئة.

27) على مدير مركز الجراد بالمملكة العربية السعودية مواصلة جهوده لإزالة معوقات انعقاد دورات تدريبية وطنية في مجال الجراد الصحراوي.

البحوث:

28) على أمين الهيئة إعادة توزيع المستندات الخاصة بالبحوث (وقائمة الأولويات والمواضيع البحثية والخطوط التوجيهية لكتابة المقترح والاستمارات) إلى رؤساء مراكز مكافحة الجراد ومديري وقاية النباتات في الدول الأعضاء.

29) يقوم مديري مراكز الجراد بالدول الأعضاء بالهيئة بمواصلة الجهود مع الجهات البحثية وتزويدهم بالمستندات الكاملة (قائمة أولويات المواضيع البحثية، والخطوط التوجيهية لكتابة المقترحات البحثية والاستمارات).

30) تظل قائمة المواضيع البحثية هي الأولوية للتقدم بالمقترحات البحثية ويوضع في الاعتبار أن هذه القائمة تتضمن معظم المواضيع البحثية التطبيقية ذات الصلة بالجراد الصحراوي.

31) يقوم مدير مركز الجراد الصحراوي بالسعودية بالتحري عن إمكانية إقامة مركز دولي متخصص في بحوث الجراد الصحراوي بالمملكة، وفي حالة الاستجابة من الجهات ذات الصلة بالمملكة، تتولى الهيئة التعاقد مع استشاري لوضع التصور المتكامل لهذا المركز.

المطبوعات:

32) بعد اكتمال إعداد معجم الجراد الصحراوي يتم إصداره في نسخ مطبوعة وكذلك في صيغة الكترونية بطريقة تمكن من سهولة الاستفادة منها.

33) تقوم أمانة الهيئة بإرسال قائمة بكل المطبوعات التي تم إصدارها بواسطة الهيئة إلى كل الدول الأعضاء لتحديد احتياجاتهم منها.

34) على الدول الأعضاء مخاطبة أمانة الهيئة لطلب طباعة أو ترجمة أي مادة ذات أهمية في مجال عمليات الجراد الصحراوي وتعميمها على كافة الدول.

مواضيع تتعلق بالميزانية:

35) اعتماد المصروفات للعام 2006 ومن يناير حتى إبريل 2007 بالصيغة الواردة بتقرير الأمانة.

36) الموافقة على ميزانية وبرنامج العمل للعامين 2009/2008.

37) تخويل أمانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية تكاليف التوصيات ذات الانعكاسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يتم تضمينها في بنود الميزانية المجازة.

38) إلغاء الميزانية المرصودة لدراسة الدبلوم لعدد ستة طلاب من ميزانية 2009 والتي تبلغ 150 ألف دولار، مع تحويل المبلغ المرصود لمساعدات الدول الأعضاء (عشرة آلاف دولار) من البند 5024 إلى البند 5025.

حالة الاشتراكات والديون المستحقة لحساب الهيئة:

39) استمرار توصية الهيئة في اجتماعها الخامس والعشرون بالدوحة حول مخاطبة مدير عام المنظمة للدول المتأخرة في سداد اشتراكاتها لمدة ثلاث سنوات أو أكثر لتوضيح موقفها من الاستمرارية في الهيئة وبالتالي دفع ما عليها من استحقاقات سابقة.

40) تخاطب أمانة الهيئة الجهات الحسابية بالمنظمة لإصدار مطالبات سداد الاشتراكات ومتأخرات الديون في يناير من كل عام بدلاً عن شهر يوليو، بغرض مواكبة الميزانيات في الدول الأعضاء بالهيئة في المنطقة الوسطى.

41) التحري عن إمكانية سداد مصر لاشتراكاتها ومتأخراتها بالعملة المحلية من خلال ممثل منظمة الأغذية والزراعة بالقاهرة.

42) تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة بعض الدول الأعضاء لبحث إمكانية رفع قيمة اشتراكاتها في الهيئة، حتى تتمكن الهيئة من تنفيذ برامجها الطموحة، وتفويض رئيس وأمين الهيئة بزيارة تلك الدول إذ تطلب الأمر ذلك.

مواضيع أخرى:

43) عقد اجتماع طارئ بالخرطوم في سبتمبر 2007 يحدد موعداً لاحقاً لوضع خطة العمل الإقليمية والوطنية لدول المواجهة بالمنطقة وهي السودان/ السعودية/ اليمن/ مصر وإريتريا.

44) أوصى المجتمعون بتوفير زي موحد للسانق أسوة بسانقي المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وفي حدود 200 دولار سنوياً.

45) نظراً لأهمية وفائدة موقع الهيئة على شبكة الانترنت كما جاء في مناقشات أعضاء اللجنة التنفيذية فقد أوصوا ببقاء موقع الهيئة وتحديثه بشكل مستمر من قبل الأمانة مع ضرورة تزويد الموقع بخدمة معرفة عدد الزائرين ودولهم.

46) إعادة النظر في جدول أعمال اللجنة التنفيذية لتتماشى مع مهام اللجنة كما جاء في نص اتفاقية انشاء الهيئة.

47) يتم عرض حالة الجراد الصحراوي بصورة عامة مع التركيز على المنطقة الوسطى في اجتماع الهيئة.

48) يتم اجتماع اللجنة التنفيذية مع دورة الهيئة بالكيفية الحالية.

49) في حالة وجود مواضيع أو مستجدات، يتم إدراجها في أجندة اجتماع الهيئة ويقدم فيها تقرير يتم إعداده بواسطة اللجنة التنفيذية بعد التشاور مع أمين الهيئة.

تقرير الاجتماع التاسع والعشرون
اللجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
المنعقد في صنعاء - اليمن من 20-24 مايو 2007

مقدمة:

وفقاً لاتفاقية إنشاء الهيئة فقد دعا السيد/ محمد عبد الرحمن رئيس اللجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى لدورتها الخامسة والعشرين كل من، مصر واليمن والمملكة العربية السعودية والكويت ولبنان والعراق والسودان - أعضاء اللجنة التنفيذية - لحضور الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية التي عُقدت بدعوة كريمة من الجمهورية اليمنية في صنعاء من 20 - 24 مايو 2007. وحضر الاجتماع جميع الأعضاء باستثناء مندوب العراق الذي تعذر حضوره. كما وجهت الدعوة لأمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي ومنسق برنامج EMPRES في المنطقة الغربية لحضور الاجتماع. ومثل منظمة الأغذية والزراعة في الاجتماع السيد / كيث كرسمان ضابط المعلومات بروما. ويوضح المرفق رقم (1) بياناً بالمشاركين في أعمال الاجتماع.

(1) افتتاح الاجتماع:

في الجلسة الافتتاحية قام معالي وزير الزراعة والري بافتتاح الاجتماع مرحباً بالضيوف والمشاركين مؤكداً على ضرورة التنسيق والتعاون بين دول المنطقة وأهمية تزامن عمليات مكافحة في كل الدول المتأثرة، منوهاً إلى أهمية مواكبة عمليات مكافحة الجراد الصحراوي للمتطلبات العلمية الحديثة المتطورة وتبادل المعلومات بصورة مستمرة وسريعة تسهيلاً للحصول على الدعم والإمكانيات المطلوبة في الوقت المناسب، مشيراً إلى أهمية التدريب وتأهيل الكوادر والاستفادة من الوسائل المتطورة والمستحدثه، مؤكداً أهمية إجراء المسوحات المشتركة بين الدول المتجاورة وتشكيل فرق مكافحة مشتركة. وركز في حديثه على نشر المعلومة والمعرفة الخاصة بالجراد الصحراوي وعلى ضرورة إدخال مادة الجراد الصحراوي في المناهج التعليمية في المستويات المختلفة، وبذلك أعلن الافتتاح الرسمي لاجتماع اللجنة التنفيذية متمنياً لجميع المشاركين إقامة طيبة باليمن وعودة حميدة إلى دولهم.

قبل الكلمة الافتتاحية للسيد الوزير قدم رئيس الهيئة السيد/ عبد الله صفر الخنجي كلمة شكر فيها الحكومة اليمنية لاستضافتها الاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، مرحباً برئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية بالهيئة، مشيراً إلى أن هذا الاجتماع يعتبر الأول بعد أن تم دمج اجتماعات الهيئة مع اجتماعات برنامج منع الطوارئ للوقاية من الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، موضحاً أن أمانة الهيئة تقوم الآن بمباشرة نشاطات البرنامج ضمن نشاطات الهيئة. وأكد على ضرورة إيفاء الدول الأعضاء بالتزاماتهم وسداد الاشتراكات السنوية بصورة منتظمة حتى تتمكن الهيئة من القيام بمسؤولياتها على الوجه الأكمل، متمنياً أن يوفق المجتمعون بإجراء مناقشات مثمرة في شتى المواضيع التي تشملها أوراق العمل المختلفة للوصول إلى التوصيات الضرورية اللازمة لإنجاح خطة العمل المقترحة للعامين القادمين.

ثم خاطب الجلسة الافتتاحية ممثل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) السيد / هاشم الشامي مشيراً في حديثه إلى أهمية البحوث التي تقوم بها الهيئة والتي تصب في مصلحة القطاع الزراعي للدول المتأثرة بالجراد الصحراوي والتي يمثل ناتج القطاع الزراعي فيها 20% من مُجمل الدخل القومي. مشيراً إلى تطابق وجهة نظر الجهات المانحة وبعض الدول في المنطقة من حيث مكافحة العلاجية موضحاً أن الالتزامات والمساعدات المالية يجب أن تكون شراكة بين الدول والمنظمات والهيئات المانحة والدول المتأثرة بالجراد الصحراوي. وفي ختام حديثه قدم شكره لمعالي وزير الزراعة

والري باليمن على تفاعله الايجابي في دعم مركز الجراد الصحراوي باليمن بالرغم من قصر فترة تولية المنصب وتمنى النجاح للاجتماع.

(2) الموافقة على جدول الأعمال:

استعرض أمين الهيئة جدول الأعمال المؤقت وبعد المناقشة تم إقرار جدول الأعمال التالي:

1. افتتاح الاجتماع
2. الموافقة على جدول الأعمال
3. انتخاب لجنة الصياغة
4. تقرير أمين الهيئة عن أنشطة الهيئة ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة الخامسة والعشرون
5. حالة الجراد الصحراوي من مايو 2006 إلى مايو 2007
6. معلومات مقدمة عن eLocust2 و RAMSES . مشاكل التطبيق الحقلية والحلول المتاحة
7. التدريب
8. البحوث
9. المطبوعات
10. الحسابات السنوية لعامي 2006 و 2007، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009
11. حالة الاشتراكات والديون المستحقة لحساب الهيئة
12. أي مواضيع أخرى
13. الموافقة على تقرير الاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية
14. اختتام الدورة

(3) انتخاب لجنة الصياغة:

تم انتخاب لجنة الصياغة من كل من مندوبي السودان واليمن، وقامت المنظمة بأعمال السكرتارية للاجتماع.

(4) تقرير أمين الهيئة عن أنشطة الهيئة ومتابعة تنفيذ توصيات دورة الهيئة الخامسة والعشرون:

استعرضت أمانة الهيئة تقريراً مفصلاً عن إنجازاتها خلال الفترة منذ انعقاد دورة الهيئة في مايو 2006 حتى مايو 2007 والتي تناولت المواضيع التالية:

التدريب، البحوث، المسح المشترك، المطبوعات، مشاركات أمين الهيئة، مواضيع تتعلق بالميزانية، ثم ما تم تنفيذه من توصيات الهيئة واللجنة التنفيذية المنعقدة في مايو 2006.

ناقش المجتمعون ما تم عرضه حيث أوضح مندوب المملكة العربية السعودية أن موضوع إلزام شركات الرش باستخدام جهاز DGPS أو Track Guidance System (TGS) في الطائرات المتعاقد معها يصعب الآن وسيتم ذلك بعد انتهاء اجل العقد الحالي والذي تمتد مدته إلى ثلاث سنوات. وطلب تزويده بمواصفات وتكلفة TGS.

وأشار مندوب السودان إلى أن شركات الرش العاملة بالسودان ذكرت أن تكلفة تزويد طائراتها بجهاز DGPS مرتفعة ولذلك لن يتم تزويد الطائرات به. أوضح أمين الهيئة انه يمكن الاكتفاء بجهاز TGS الأقل تكلفة. وخرج الاجتماع بالتوصيات التالية في هذه النقطة:-

1. تزويد الدول التي بها شركات طيران وهي السودان / اريتريا/ أثيوبيا/ المملكة العربية السعودية ومصر بمواصفات وتكلفة نظام TGS.
2. تقوم الدول المعنية بشراء نظام TGS واستخدامه في طائرات الرش المتعاقد معها على أن تقوم الشركات بدفع القيمة لاحقاً.

ومن خلال النقاش أيضاً تم الاتفاق على أن تطلب المملكة العربية السعودية من أمين الهيئة متابعة الحصول على تقرير من إريتريا حول مدى الاستفادة من الدعم السعودي للحكومة الإريترية في مكافحة الجراد الصحراوي ومدى إسهام ذلك في نجاح عمليات مكافحة الأخيرة.

3. أن يقوم مدير مركز مكافحة الجراد الصحراوي بالمملكة العربية السعودية بمخاطبة أمانة الهيئة للحصول على هذا التقرير من إريتريا.

أما بخصوص أمر تعديل اتفاقية إنشاء الهيئة لتغطية نفقات سفر جميع ممثلي الدول الأعضاء في الهيئة أفاد أمين الهيئة بأن اتصالاته مع الجهات القانونية بالمنظمة أفادت بأنه يمكن تعديل اتفاقية إنشاء الهيئة ولكن ذلك يتعارض مع قانون المنظمة والذي يلزم الهيئة فقط بتغطية نفقات ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية، وبالتالي

4. أوصى المجتمعون بأن تُرفع توصية إلى الهيئة لمخاطبة مدير عام المنظمة لإدراج هذا الموضوع في الاجتماع الوزاري للمنظمة بغرض إجراء التعديل المطلوب في قانون المنظمة.

وقد اتفق المشاركون على أن تقوم الهيئة بتشجيع الدول الأعضاء على إعطاء الاستقلالية المالية والإدارية لمراكز الجراد لتحقيق كفاءة أعلى للأداء. وقد أوصى الاجتماع بالتالي:

5. على جميع دول خط المواجهة إعطاء استقلالية مالية وإدارية لمراكز الجراد وتكون تحت الإشراف المباشر للوكيل أو الوزير وعلى وجه الخصوص السودان واليمن وان يقوم أمين الهيئة بمتابعة هذا الأمر ورفع تقرير بما تم.
6. أن يقوم مدير مركز الجراد بالمملكة العربية السعودية بتكملة إجراءات استعمال جهاز BGAN في المملكة وإخطار ضابط المعلومات (DLIS) بروما بذلك ومن ثم دعوته إلى المملكة لدراسة كفاءة هذا النظام وصلاحيته في نقل المعلومات وتقديم تقرير فني بذلك.

شكر المشاركون أمانة الهيئة على ما بذلته من جهود بناءة في إنجاز مهامها وصادقت على التقرير، انظر الملحق رقم (2).

5) حالة الجراد الصحراوي من مايو 2006 إلى مايو 2007:

قدم ضابط المعلومات بروما السيد كيث كريسمان تقريراً مفصلاً عن حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وقد وُكز في ورقته على أهم ملامح انتشار الجراد الصحراوي الأخيرة والتي حدثت في كل من إريتريا والصومال والسعودية واليمن لمزيد من التفاصيل انظر المرفق (3)

وقد بين بأنه في إريتريا ومنذ ديسمبر 2006 وحتى إبريل 2007 تشكلت ثلاثة أجيال على الساحل في منطقة التكاثر الشتوي والتي عبرت من هناك إلى السودان في جنوب دلتا طوكر وأنه حتى الآن تم مكافحة أكثر من 50 ألف هكتار في إريتريا . وبطول منتصف إبريل تقلصت عمليات مكافحة وعاد الوضع إلى الهدوء ولكن بعض المساحات لم تكافح نسبة لعدم وجود أعداد مؤثرة. أما بالنسبة للصومال فإن الأمطار التي هطلت خلال أكتوبر/ نوفمبر 2006 على الساحل والمناطق الجبلية أدت إلى تكوين مجموعات من الجراد الصحراوي والتي شكلت في شهر مارس أسراب هاجرت إلى جيبوتي والمناطق الداخلية في هارجيزا وأيضاً شمالاً إلى اليمن. وقد وصلت هذه الأسراب إلى إثيوبيا وأوضح أن الأجيال الناتجة من هذه الأسراب والمجموعات إذا لم تكافح وفي

وجود أمطار جيدة فستكون أجيال جديدة في أغسطس وسبتمبر والتي يمكن أن تشكل أسراب تتجه جنوباً إلى الصومال وكينيا وعليه أشار بضرورة مراقبة تلك المناطق مراقبة لصيقة خلال الصيف. وفي السعودية ونسبة للأمطار الجيدة ظهر على اقل تقدير جيلين من الجراد الصحراوي على الساحل وأوضح أن عمليات مكافحة بدأت في فبراير 2007 وتركزت في ثلاث مناطق (الليث وقنفدة وجيزان) ومع استمرار الأمطار الجيدة حتى منتصف ابريل خاصة في المناطق الداخلية في المملكة وصلت بعض الأسراب في ابريل 2007 تلك المناطق، ومازالت، حتى بداية مايو، توجد إصابات على الساحل وأبان في تقريره انه إذا لم تكافح هذه المساحات المصابة يمكن أن تتشكل الأسراب وتتحرك إلى الساحل ومن ثم إلى السودان وقد تصل إلى وادي النيل وبعضها قد تتوجه جنوباً إلى اليمن. وبين أن عمليات مكافحة غطت أكثر من 71 ألف هكتار ومعظم تلك العمليات تمت في شهر ابريل.

في اليمن حدث تكاثر محلي في شهر مارس على الساحل الجنوبي ونسبة لهطول أمطار جيدة بالمناطق الداخلية انتقلت هذه الإصابات إلى تلك المناطق في ابريل وتم رصد جراد كامل وأسراب في حالة وضع بيض وحدث الفقس في مايو بمنطقة تمود. حتى الآن أجريت عمليات مكافحة لمساحة 3,500 هكتار وهناك مناطق أخرى لم تتم بها عمليات مكافحة نسبة لوجود مربى النحل، وقد ركز السيد/ كيث على ضرورة مراقبة هذه المناطق خلال الصيف.

أشار ضابط المعلومات في عرضه إلى أن التوقعات حتى نهاية موسم التوالد الصيفي للعام 2007 ونسبة إلى الجفاف وانتهاء عمليات مكافحة أن المتبقي من إصابات الجراد الحالية سيتحرك إلى كردفان أو دارفور في غرب السودان في نهاية يونيو وجزء آخر سيتجه إلى داخل السعودية ومن ثم إلى اليمن. وفي نهاية الصيف يتوقع أن تتجه الأسراب الموجودة بالصومال جنوباً إلى كينيا أو أن تتجه شرقاً إلى الهند وباكستان.

وفي ختام عرضه طرح عدداً من التساؤلات قام المجتمعون بمناقشتها باستفاضة وخلص المجتمعون إلى الآتي:

أن أداء طائرات منظمة مكافحة الجراد الصحراوي بدول شرق أفريقيا (دلكو) كان ضعيفاً وعليه لابد من إيجاد البدائل، واتضح للمشاركين أنه لا توجد معوقات في مكافحة الجوية لكل من السودان والسعودية وعمان نسبة لتوفر شركات رش بتلك الدول، أما بالنسبة لمصر فيمكنها الاستعانة بطائرات الرش الخاصة بالسرب الزراعي التابع للقوات المسلحة وأيضاً هناك شركات رش زراعية تعمل داخل وخارج مصر يمكن الاستعانة بها. أما بالنسبة للصومال وإريتريا وإثيوبيا ليس هناك بديل لطائرات دلكو. وأشار أمين الهيئة في المنطقة الغربية إلى الاجتماع الخاص بالرش بالطائرات الذي نظمته منظمة الأغذية والزراعة عام 2005، وذكر بأن التقرير الناتج عن هذا الاجتماع يشمل مواصفات الطائرات ووسائل الملاحة الجوية الخاصة بالرش الزراعي والتي يجب تضمينها في العقود التي يتم عقدها بين الدول وشركات الرش الجوي، ذاكراً إنه كان من المقرر أن يوزع هذا التقرير على جميع الدول. وفي هذا الصدد تمت التوصية بالتالي:

7. ضرورة استكمال البيانات الخاصة بشركات الرش بكل الدول الأعضاء بالهيئة.
8. توفير مواصفات الطائرات المناسبة لإجراء عمليات الرش وشروط التعاقد الأساسية.
9. بالنسبة لليمن يتم طرح موضوع مكافحة الجوية باليمن باستخدام طائرات القوات الجوية اليمنية أو إي من الشركات المحلية وذلك في اجتماع اللجنة العليا لمواجهة طوارئ الجراد.

أما بخصوص إرسال التقارير وتبادل المعلومات فقد تمت التوصية على:

10. أهمية تبادل المعلومات مباشرة بين مراكز الجراد في دول خط المواجهة الأول.

ونسبة للمشاكل الفنية في استخدام برنامج رامسيس وeLocust2 في المملكة العربية السعودية فقد تمت التوصية الآتية:

11. أن يقوم السيد/ ناصر أبحارثي ضابط المعلومات بعمان بزيارة المملكة العربية السعودية للمساعدة في إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل لضمان تشغيل رامسيس بكفاءة وان يقوم بإجراء التدريب اللازم وذلك لمدة أسبوعين ويستوجب ذلك أن يقوم مركز الجراد بالمملكة بتحديد الوقت المناسب للزيارة.

(6) تحديث المعلومات بشأن جهاز eLocust2 ونظام رامسيس، المشاكل التي تواجه البلدان اثناء التطبيق الميداني والحلول الممكنة

قدم السيد ضابط المعلومات بالفاو بروما فكرة عن جهاز eLocust2 وكيفية نقل المعلومات من الحقل إلى مراكز الجراد في نظام رامسيس مباشرة، وأوضح المشاكل التي تواجه استخدامه في الحقل وعددها في الآتي:

- عدم إدخال كل المعلومات المطلوبة
- انقطاع مصدر الطاقة مما يعني انقطاع الإرسال وفقدان المعلومة
- إدخال الرسالة الواردة إلكترونياً إلى برنامج رامسيس

وأوضح أن حل هذه المشاكل يتم بالتدريب، مشيراً في معرض حديثه إلى أن عدد الأجهزة التي استلمت بالمنطقة الوسطى بلغ 45 جهاز تم تفعيل 39 منها ولكن المستخدم حالياً 24 جهاز فقط. كما أشار إلى أن هذه الأجهزة قد تكون كافية في حالة السكون ولكنها ليست كافية في حالات الطوارئ.

ومن ثم تحدث عن برنامج رامسيس وكيفية عمله وأفاد بأنه يمكن إدخال المعلومات في البرنامج عن طريقين، إما مباشرة عن طريق eLocust2 من الحقل مباشرة أو إدخالها يدوياً في قاعدة البيانات المخصصة والتي يمكن أن تتم في عدد من أجهزة الكمبيوتر ثم نقلها إلى الجهاز الذي يحوي على برنامج ال GIS.

تم نقاش مستفيض في هذا الموضوع وتوصل المجتمعون إلى التوصيات التالية:

12. ضرورة التواصل بين ضباط المعلومات بمراكز الجراد مع الفرق الميدانية.
13. ضرورة التواصل بين مديري مراكز الجراد وضباط المعلومات.
14. ضرورة أن تُبنى القرارات في مراكز الجراد بالتنسيق مع ضباط المعلومات.
15. استخدام الكفاءات الموجودة بالمنطقة الوسطى في دعم مكاتب المعلومات بمراكز الجراد في التدريب وإيجاد الحلول للمعوقات التي تواجههم.
16. يتم توصيل احد أجهزة ال eLocust2 بكل دول المواجهة مباشرة مع بطارية السيارة لتفادي مشكلة انقطاع مصدر الطاقة عن طريق الخطأ. وفي حالة نجاح التجربة تعمم على كل الأجهزة المتوفرة.
17. في حالة إرسال المعلومة عن طريق برنامج رامسيس منقوصة أو غير صحيحة نُصح وترسل مرة أخرى عبر البريد الإلكتروني.
18. في حالة بُعد موقع الإصابة عن السيارة تؤخذ إحدائيات موقع الإصابة بجهاز ال GPS اليدوي وترسل إلى مكتب المعلومات بمركز الجراد لتصحيحها.
19. في حالة وجود إي عطل في جزء من الجهاز أو الجهاز بأكمله يخطر ضابط المعلومات بروما ويرسل الجهاز إلى روما لمعالجة الأعطال أو الاستبدال.

20.تنظيم ورشة عمل بمشاركة مديري مراكز الجراد وضباط المعلومات لبلدان خط المواجهة الأول للتدريب على كيفية استخدام تحذيرات مكتب المعلومات DLIS والتوقعات لإدارة عمليات الجراد واتخاذ القرار.

يمكن الإطلاع عن مزيد من التفاصيل بالملحق (4).

تقارير تكميلية عن حالة الجراد في الدول الأعضاء والمراقبين:

مصر:

قدم ممثل مصر تقريراً مفصلاً عن نشاط مركز الجراد موضحاً أن الأحوال البيئية خلال الفترة السابقة كانت غير ملائمة لتكاثر الجراد وأن الحالة عموماً كانت هادئة تماماً ما عدا بعض الوحدات الانفرادية التي وجدت على الحدود مع السودان وحول بحيرة ناصر ذكراً أن وحدات المسح مازالت موجودة في الميدان وتقوم بعمليات المراقبة. وقد أشار في تقريره أن مركز الجراد قام في هذه الفترة بإجراء الصيانات اللازمة وإعداد قواعد الجراد وتدعيم الإدارة. وقد ذكر أن بنك التنمية الإفريقي قد قدم منحة بلغت 500 ألف دولار لدعم عمليات الجراد الصحراوي وقد تم استغلال 300 ألف دولار منها وجاري اتخاذ الاجراءات لاستغلال المتبقي منها. ومن جانب الحكومة المصرية ذكر بأنها تدعم مركز الجراد سنوياً بمبلغ 600 ألف دولار وترتفع هذه القيمة إلى 2 مليون دولار في حالة الطوارئ.

الكويت

ذكر ممثل دولة الكويت بأنه لا توجد مشاكل للجراد الصحراوي وان هناك ميزانيات طوارئ ترصد سنوياً وتُرحل للعام التالي إذا لم تُستخدم، ولكنه ذكر بأنهم يقومون بمتابعة حالة الجراد الصحراوي في المنطقة من خلال النشرات التي تُرسل لهم بصورة دورية.

لبنان

ذكر مندوب لبنان عدم وجود مشاكل خاصة بالجراد الصحراوي وانه لا توجد ميزانية مخصصة للجراد الصحراوي ولكن توجد ميزانيات طوارئ فقط.

السودان:

قدم مندوب السودان عرض تفصيلي عن حالة الجراد الصحراوي وأنشطة المركز المختلفة، مشيراً إلى أن الظروف البيئية كانت ملائمة لتكاثر الجراد في مناطق التكاثر الصيفي والشتوي ذكراً أن حالة الجراد الصحراوي كانت هادئة في منطقة التكاثر الصيفي في العام 2006، ثم تطور الوضع في منطقة التكاثر الشتوي جنوب دلتا طوكر منذ بداية فبراير 2007 نتيجة لغزو الأسراب وجماعات الحوريات إلى أن تمت السيطرة عليه بنهاية ابريل 2007، حيث تمت معالجة مساحة بلغت 22,590 هكتار عن طريق المكافحة الجوية والأرضية، مؤكداً أن كميات المبيدات المتوفرة حالياً تكفي تماماً للموسم القادم، ولكن هناك صعوبة الحصول على الميزانيات في الوقت المناسب خاصة في وقت الركود.

المملكة العربية السعودية:

قدم ممثل المملكة العربية السعودية تقريراً تفصيلياً عن حالة الجراد الصحراوي والظروف البيئية بالإضافة إلى الأنشطة التي تمت خلال الفترة وأشار إلى أن الظروف البيئية كانت ملائمة للتكاثر منذ نهاية سبتمبر على الساحل وبعض مناطق التكاثر الربيعي واستمرت تلك الظروف حتى ديسمبر 2006، مشيراً إلى ورود الأسراب من شرق أفريقيا في مارس 2007. مشيراً إلى أن مجمل المساحة المعاملة أرضاً وجواً حتى 2007/5/15 بلغت حوالي 80,000 هكتار. وقد بين ان كل الموارد الضرورية من حيث القدرات البشرية والمادية واللوجيستية متوفرة بدرجة كبيرة.

اليمن:

أشار مندوب اليمن إلى أن الظروف البيئية في الفترة من مايو وحتى ديسمبر 2006 لم تكن ملائمة لتكاثر الجراد بالرغم من هطول أمطار متفرقة وتم رصد أعداد انغزالية من الجراد الصحراوي الانفرادي في مناطق التكاثر الصيفي. ثم تحسنت الظروف البيئية منذ يناير 2007 في مناطق التكاثر الشتوي حيث اكتشفت إصابات على الساحل الجنوبي والغربي حتى المنطقة الحدودية المشتركة مع السعودية مشيراً إلى أن خلال شهر مارس 2007 هطلت أمطار غزيرة على معظم مناطق التكاثر بالبلاد واكتشفت أسراب ناضجة في حالة وضع بيض في سواحل المهرة وفي أبريل 2007 في منطقة ثمود وزمخ. وفي شهر مايو تم اكتشاف تكاثر محلي في منطقة شبوة وبلغت المساحات المكافحة ارضياً 3,500 هكتار ولم تتم مكافحة مناطق المهرة نسبة لتواجد مربّي النحل.

ورقة الأرصاد

استعرض السيد/ رشيد العريقي- مدير الأرصاد الجوية بالمركز الوطني للأرصاد الجوية باليمن الظروف المناخية والعوامل المؤثرة عليها وعلاقة ذلك بتحركات الجراد الصحراوي، مبيناً تأثيرات اتجاه الرياح الناتجة من المنخفضات والمرتفعات الجوية ودرجات الحرارة على تكوّن السحب الممطرة والتي أدت إلى حدوث انتشار للجراد الصحراوي في المناطق المختلفة من المنطقة الوسطى. واستعرض كذلك التوقعات للفترة القادمة وعلى وجه الخصوص باليمن مشيراً إلى انه غير المتوقع أن تكون الأمطار فوق المعدل ولكن التوقعات تشير إلى ارتفاع فوق المعدل لدرجات الحرارة.

ناقش المشاركون ما تم استعراضه وخلصوا إلى التوصيتين التاليتين:

21. ضرورة تكثيف التواصل المباشر بين مركز الجراد ومصلحة الأرصاد الجوية بدول المنطقة الوسطى.
22. ضرورة عقد اتفاق بين مركز الجراد ومصلحة الأرصاد الجوية في اليمن لتزويده بالمعلومات والبيانات المناخية بدون مقابل للاستفادة منها في وضع خطط المسح المستقبلية للجراد الصحراوي.

تقرير الهيئة بالمنطقة الغربية:

قدّم أمين الهيئة في المنطقة الغربية السيد/ تهامي بن حليلة تقريراً عن نشاطات الهيئة خلال الفترة السابقة مشيراً إلى إتمام الإجراءات المالية الخاصة ببرنامج امبرس من قبل بنك التنمية الإفريقي والبنك الدولي موضحاً بأن هناك 12 مليون دولار مخصصة للمكافحة الوقائية لدول الساحل. كما أشار إلى أن فرنسا قد وفرت مبلغ 3 مليون يورو للبرنامج. وقد أوضح في تقريره إلى انه قد تم تشكيل بعثة لتقييم الموارد المتاحة بدول خط المواجهة والسنغال، معدداً الاجتماعات المختلفة التي تم عقدها خلال الفترة. مبيناً أنه تم الانتهاء من إعداد شعار الهيئة وموقعها على شبكة الانترنت، مستعرضاً إلى كافة أنشطة الهيئة خلال تلك الفترة موضحاً أن مراكز الجراد في كل من موريتانيا و تشاد ومالي لها استقلالية مالية وإدارية وسوف تكتمل الإجراءات بالنسبة للنيجر بحلول يوليو 2007. وقد امن على أهمية تبادل الزيارات والتدريب وتبادل الخبرات والتقارير بين المنطقتين. وقد أوصى المجتمعون على:

23. ضرورة تبادل الزيارات ونشرات الجراد الصحراوي الشهرية بين دول المنطقتين.

التدريب: (7)

قدم السيد أمين الهيئة تقريراً وافياً عن برنامج التدريب في المنطقة الوسطى بمستوياته المختلفة، مبيناً أنه تم عقد دورات تدريبية وطنية في كل من مصر وإريتريا وإثيوبيا وعمان والسودان

واليمن وجيبوتي. وأوضح بأن الهيئة تقوم بالإعداد لعقد دورة تدريبية إقليمية في إثيوبيا خلال يونيو 2007 في مجال مكافحة الجوية بالتنسيق مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي بدول شرق أفريقيا (دلكو) ووجهت الدعوة للمشاركين من كل من السودان/ مصر/ إثيوبيا/ اليمن/ عُمان/ السعودية وسورية وممثل من شركات الطيران في السودان والسعودية وأثيوبيا وأحد طياري القوات الجوية بسلطنة عُمان. كما افاد بأن الدورة التدريبية شبه الإقليمية الثالثة سوف تعقد بدمشق سورية في يوليو 2007 بمشاركة متدربين من كل من الأردن/ سورية/ العراق ولبنان بمساعدة مدربين قوميين من مصر، وأشار إلى أن هناك طلب من دولة الكويت لتعقد دورة قصرية في نوفمبر/ ديسمبر 2007.

وبخصوص التدريب في مجال دبلوم الجراد الصحراوي بجامعة الخرطوم فقد ذكر بأن الدفعة السادسة تخرجت في سبتمبر 2006 وتم استيعاب ستة دارسين في الدفعة السابعة من كل من العراق واليمن ومصر وأثيوبيا واثنين من السودان موضحاً بأنه قد تم تخرج 32 دارساً منذ 2001 وحتى الآن، وأكد بأن الأمانة تقوم بمتابعة تنفيذ جامعة الخرطوم للتوصيات التي وردت في تقرير مستشار الفاو.

وفيما يخص التدريب على المدى الطويل فقد أفاد بان الدارس من جمهورية مصر منذ أغسطس 2004 قد تحصل على رسالة الماجستير في 2006. مبيناً بأن الهيئة سوف تقوم بالإعلان للتنافس على دراسة ماجستير للعام 2009/2008 وبأنه لن تكون هناك قيود على حصر الدراسة بجامعات المنطقة حتى يمكن الاستفادة من خبرات الجامعات الأخرى. تم نقاش مستفيض حول ورقة التدريب وخلص المشاركون إلى التوصيات التالية:

24. استمرار دعم الهيئة للدول في مجال التدريب الوطني.
25. للأهمية التي لمستها الدول من أداء خريجي الدبلوم عند عودتهم إلى بلدانهم أوصى المشاركون بضرورة استمرار الهيئة دعم دراسة الدبلوم.
26. نظراً للتكلفة العالية لدعم دراسة الدبلوم خاصة في غياب دعم برنامج امبرس أوصى المجتمعون بدعم الدبلوم للعام القادم 2008/2007 فقط على أن تقوم أمانة الهيئة ببذل جهود للبحث عن تمويل للدبلوم من الجهات المانحة، في حالة عدم توفر الدعم اللازم يوقف دعم برنامج الدبلوم من قبل الهيئة.
27. على مدير مركز الجراد بالمملكة العربية السعودية مواصلة جهوده لإزالة معوقات انعقاد دورات تدريبية وطنية في مجال الجراد الصحراوي.

لمزيد من المعلومات انظر المرفق (5).

(8) البحوث:

قدم السيد أمين الهيئة استعراضاً لبرنامج البحوث وما تم تحقيقه في الفترة السابقة وأشار إلى انه تم الانتهاء من البحث الذي أنجز في مصر واستلم التقرير النهائي بما فيه التقرير المالي، مشيراً إلى أن الهيئة سوف تحيله إلى رئاسة المنظمة بروما لاعتماده. وأشار إلى انتهاء البحث الذي أجرى بالتعاون مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي بشرق أفريقيا في ديسمبر 2006 وقد اعتمد التقرير بالمنظمة وهو الآن على موقع الهيئة بشبكة الانترنت.

كما قدم أمين الهيئة عرضاً موجزاً للتجربة التي أجريت مؤخراً جنوب دلتا طوكر بالسودان بالتنسيق مع المركز الدولي لفسولوجيا وبيئة الحشرات (ICIPE) ومركز الجراد بالسودان وبمشاركة مراقبين من مصر وموريتانيا والسنغال. وبخصوص مشروع ICIPE والخاص بدراسة التأثيرات البيئية لفيرومون PAN فقد تمت مراجعة المشروع في مرحلته الرابعة والأخيرة من قبل الهيئة ووضع في صورته النهائية بواسطة ICIPE ويتم الآن توقيع الاتفاقية بين المنظمة وICIPE .

وفي الختام أبان أمين الهيئة بأنه لا توجد إي مقترحات بحثية في الوقت الحاضر مشيراً إلى أهمية تشجيع الجامعات والمعاهد البحثية في الدول الأعضاء على تقديم مقترحات البحوث وبعد النقاش توصل المجتمعون إلى التوصيات التالية:

28. على أمين الهيئة إعادة توزيع المستندات الخاصة بالبحوث (وقائمة الأولويات والمواضيع البحثية والخطوط التوجيهية لكتابة المقترح والاستمارات) إلى رؤساء مراكز مكافحة الجراد ومديري وقاية النباتات في الدول الأعضاء.
29. يقوم مديري مراكز الجراد بالدول الأعضاء بالهيئة بمواصلة الجهود مع الجهات البحثية وتزويدهم بالمستندات الكاملة (قائمة أولويات المواضيع البحثية، والخطوط التوجيهية لكتابة المقترحات البحثية والاستمارات).
30. تظل قائمة المواضيع البحثية هي الأولوية للتقدم بالمقترحات البحثية ويوضع في الاعتبار أن هذه القائمة تتضمن معظم المواضيع البحثية التطبيقية ذات الصلة بالجراد الصحراوي.
31. يقوم مدير مركز الجراد الصحراوي بالسعودية بالتحري عن إمكانية إقامة مركز دولي متخصص في بحوث الجراد الصحراوي بالمملكة، وفي حالة الاستجابة من الجهات ذات الصلة بالمملكة، تتولى الهيئة التعاقد مع استشاري لوضع التصور المتكامل لهذا المركز.

لمزيد من المعلومات انظر المرفق (6).

9) المطبوعات

قدم السيد أمين الهيئة ورقة عن المطبوعات التي تم إصدارها في الفترة السابقة، موضحاً أن أهم هذه الإصدارات هو اكتمال المرحلة الأولى من معجم المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي باللغة الانجليزية ويجري الآن إعداد المعجم باللغة العربية وأوضح بان الصيغة الانجليزية قد أرسلت إلى المنطقة الغربية لإعداده باللغة الفرنسية. وقد امن السيد أمين الهيئة بالمنطقة الغربية على اكتمال الصيغة الفرنسية للمعجم بنهاية 2007.

كما أوضح أن الهيئة بصدد إصدار خطوط توجيهية خاصة بالغطاء النباتي في بيئة الجراد الصحراوي وهي الآن في مراحلها الأخيرة. ناقش المشاركون ورقة المطبوعات وخلصوا إلى التوصيات التالية:

32. بعد اكتمال المعجم يتم إصداره في نسخ مطبوعة وكذلك في صيغة الكترونية بطريقة تمكن من سهولة الاستفادة منها.
33. تقوم أمانة الهيئة بإرسال قائمة بكل المطبوعات التي تم إصدارها بواسطة الهيئة إلى كل الدول الأعضاء لتحديد احتياجاتهم منها.
34. على الدول الأعضاء مخاطبة أمانة الهيئة لطلب طباعة أو ترجمة أي مادة ذات أهمية في مجال عمليات الجراد الصحراوي وتعميمها على كافة الدول.

لمزيد من المعلومات انظر المرفق (7).

10) الحسابات السنوية لعامي 2006 و2007 وبرنامج العمل والميزانية لعامي 2008 - 2009:

قدمت أمانة الهيئة وثيقة ميزانية وحسابات صندوق الهيئة توضح بنود الصرف وما تم صرفه لعام 2006 والفترة من يناير وحتى ابريل 2007. و قدمت وثيقة تتضمن برنامج العمل للعامين 2008 و 2009 مرفق رقم (8). وبعد المناقشة من قبل المجتمعين أوصى المجتمعون بالتالي:

35. اعتماد المصروفات للعام 2006 ومن يناير حتى ابريل 2007 بالصيغة الواردة بتقرير الأمانة.

36. الموافقة على ميزانية وبرنامج العمل للعامين 2009/2008.
37. تحويل أمانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية تكاليف التوصيات ذات الانعكاسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يتم تضمينها في بنود الميزانية المجازة.
38. إلغاء الميزانية المرصودة لدراسة الدبلوم لعدد ستة طلاب من ميزانية 2009 والتي تبلغ 150 ألف دولار، مع تحويل المبلغ المرصود لمساعدات الدول الأعضاء (عشرة آلاف دولار) من البند 5024 إلى البند 5025.

(11) حالة الاشتراكات والديون المستحقة لحساب الهيئة:

استعرضت الأمانة وضع اشتراكات الدول والمستحقات لصندوق الهيئة مبينا أن هناك دول تدوم على سداد الاشتراكات السنوية بصورة منتظمة، وهناك بعض الدول تسدد اشتراكاتها بصورة غير منتظمة مرفق رقم (9).
وأوضح أن دولة جيبوتي لم تقم بسداد أي اشتراك للهيئة منذ انضمامها في 2002. بعد النقاش المستفيض خلص المجتمعون للتوصيات التالية:

39. استمرار توصية الهيئة في اجتماعها الخامس والعشرون بالدوحة حول مخاطبة مدير عام المنظمة للدول المتأخرة في سداد اشتراكاتها لمدة ثلاث سنوات أو أكثر لتوضيح موقفها من الاستمرارية في الهيئة وبالتالي دفع ما عليها من استحقاقات سابقة.
40. تخاطب أمانة الهيئة الجهات الحسابية بالمنظمة لإصدار مطالبات سداد الاشتراكات ومتأخرات الديون في يناير من كل عام بدلاً عن شهر يوليو، بغرض مواكبة الميزانيات في الدول الأعضاء بالهيئة في المنطقة الوسطى.
41. التحري عن إمكانية سداد مصر لاشتراكاتها ومتأخراتها بالعملة المحلية من خلال ممثل منظمة الأغذية والزراعة بالقاهرة.
42. تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة بعض الدول الأعضاء لبحث إمكانية رفع قيمة اشتراكاتها في الهيئة، حتى تتمكن الهيئة من تنفيذ برامجها الطموحة، وتفويض رئيس وأمين الهيئة بزيارة تلك الدول إذ تطلب الأمر ذلك.

(12) مواضيع أخرى:

■ عقد اجتماع طارئ لدول المواجهة بالمنطقة الوسطى. أوضح أمين الهيئة أهمية عقد الاجتماعات الطارئة كالتالي تمت خلال حملات الجراد الصحراوي 2003 - 2005 وما نتج عنها من نتائج ايجابية في احتواء انتشار الجراد الصحراوي، وبناء على ضوء الوضع الراهن للجراد أوصى المجتمعون بالتالي:

43. عقد اجتماع طارئ بالخرطوم في سبتمبر 2007 يحدد مواعده لاحقاً لوضع خطة العمل الإقليمية والوطنية لدول المواجهة بالمنطقة وهي السودان/ السعودية/ اليمن/ مصر وإريتريا.

■ تخصيص زي موحد لسائق أمانة الهيئة بالقاهرة:
44. أوصى المجتمعون بتوفير زي موحد للسائق أسوة بسائقي المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وفي حدود 200 دولار سنوياً.

■ موقع الهيئة على شبكة الانترنت:

45. نظراً لأهمية وفائدة موقع الهيئة على شبكة الانترنت كما جاء في مناقشات أعضاء اللجنة التنفيذية فقد أوصوا ببقاء موقع الهيئة وتحديثه بشكل مستمر من قبل الأمانة مع ضرورة تزويد الموقع بخدمة معرفة عدد الزائرين ودولهم.

■ مقترح مساعدة برنامج امبرس من السعودية وقطر:

أوضح أمين الهيئة أنه تم إعداد مقترحين باللغتين العربية والانجليزية لدعم برنامج امبرس بالمنطقة الوسطى وقدموا من قبل مدير عام المنظمة لدولتي السعودية وقطر مشيراً إلى أن هذه المقترحات قد استلمت من قبل الجهات الرسمية بكل من السعودية وقطر. وجرى نقاش مستفيض، وأمن أغلبية أعضاء اللجنة التنفيذية على ضرورة زيارة أمين الهيئة وممثل مجموعة الجراد الصحراوي بالمنظمة بروما للدولتين للمتابعة بعد التنسيق الكامل مع المسؤولين المختصين بالبلدين. ورأى ممثل السعودية في اللجنة التنفيذية بأن يقوم بمواصلة متابعته لهذا الأمر مع الجهات المختصة بوزارة الزراعة لمعرفة ما تم بشأنها. وأفاد السيد/ عبد الله صفر رئيس الهيئة بان وزارة الشؤون البلدية والزراعة لم توافق على المقترح، ولكن يجب استمرار التواصل بين أمين ورئيس الهيئة في هذا الصدد.

■ اجتماعات اللجنة التنفيذية:

استعرض أمين الهيئة مهام اللجنة التنفيذية كما جاء باتفاقية إنشاء الهيئة مشيراً إلى أن الأسلوب المتبع حالياً في التحضير وعقد الاجتماعات للجنة لا يتفق مع ما هو منصوص عليه في الاتفاقية وقد توصل المجتمعون إلى التوصيات الآتية:

46. إعادة النظر في جدول أعمال اللجنة التنفيذية لتتماشى مع مهام اللجنة كما جاء في نص اتفاقية إنشاء الهيئة.

47. يتم عرض حالة الجراد الصحراوي بصورة عامة مع التركيز على المنطقة الوسطى في اجتماع الهيئة.

48. يتم اجتماع اللجنة التنفيذية مع دورة الهيئة بالكيفية الحالية.

49. في حالة وجود مواضيع أو مستجدات، يتم إدراجها في أجندة اجتماع الهيئة ويقدم فيها تقرير يتم إعداده بواسطة اللجنة التنفيذية بعد التشاور مع أمين الهيئة.

(13) الموافقة على تقرير الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية:

وافق المجتمعون بالإجماع على تقرير الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية، المنعقد في صنعاء -اليمن للفترة من 20- 24 مايو 2007.

(14) اختتام الاجتماع:

وفي الختام شكر رئيس اللجنة التنفيذية باسم جميع الحاضرين الحكومة اليمنية على دعوتها الكريمة لاستضافة هذا الاجتماع وحرارة الاستقبال وحسن الإعداد. كما شكر أمين الهيئة رئيس اللجنة وأعضائها على الجهود التي بذلوها أثناء الاجتماع شاكرًا الحكومة اليمنية على حسن الاستضافة.

شكر وتقدير

إن المشاركين في الاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للحكومة اليمنية ووزارة الزراعة والري، على ما بذلوه من جهد متواصل لإنجاح هذا الاجتماع وحرارة الاستقبال العربية الأصيلة. كما يتقدمون بوافر الشكر لرئيس اللجنة التنفيذية على حسن الإدارة ودقة التنظيم خلال المداولات التي تميزت بالحوار الموضوعي والديمقراطي.

والشكر الجزيل موصولاً لأمين الهيئة على جهوده الكبيرة المبذولة في أعداد الوثائق القيمة التي قدمت في هذا الاجتماع وإلى كل من ساهم بجهد في سبيل إنجاح الاجتماع ويخصون بالشكر لجنة الصياغة والسكرتارية للجهود المتواصلة لإنجاز هذا التقرير.

المرفق رقم (1) قائمة المشاركون:

الدول الأعضاء

الرئيس الحالي للجنة التنفيذية

محمد محمد عبد الرحمن

مدير عام الإدارة العامة لشؤون الجراد والطيران الزراعي

وزارة الزراعة – القاهرة - مصر

تليفون: 7488974/ 761 2183 (00202)

فاكس: 7493184 (00202)

جوال: (002)0102728972

بريد الكتروني: DL_egypt@class-sci.eg

Locust_egypt@yahoo.com

لبنان

عماد نحّال

مهندس بوقاية النباتات ورئيس مركز الحجر الزراعي في مرفأ بيروت

وزارة الزراعة

لبنان

تليفون: 1 849639 (00961)

جوال: 3 894679 (00961)

بريد الكتروني: imadn@terra.net.lb

الكويت

عبد الأمير يوسف يعقوب القلاف

رئيس قسم المكافحة والحجر الزراعي

الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية

ص.ب. 2012 مشرف

40171 الكويت

تليفون: 4723756 (00965)

جوال: 6527070 (00965)

فاكس: 4743619 (00965)

بريد الكتروني: amir7070@paaf.gov.kw:

amir7070@hotmail.com

المملكة العربية السعودية

محمد حسن بن عبد الله عمر حلواني

مدير عام المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد

وزارة الزراعة

ص.ب. 24423 جدة 21446

المملكة العربية السعودية

تليفون: 6210096 2 (00966)

جوال: 505322273 (00966)

فاكس: 6204085 2 (00966)

بريد الكتروني: lscctr@agrwat.gov.sa

halawani145@yahoo.com
halawani145@gawab.com

السودان

ربيع عبد الحميد خليل
مدير الجهاز المركزي لأبحاث ومكافحة الجراد
الإدارة العامة لوقاية النباتات
الخرطوم، السودان
ص.ب. 14

تليفون: 00249 185 337495

جوال: 00249 9 12360305

فاكس: 00249 185 337495

بريد الكتروني: ppdlocust@sudanmail.net

Rabie.khalil@yahoo.com

اليمن

عبد ه فارح علي الرميح
مدير المركز الوطني لمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي
وزارة الزراعة والري

تليفون: 1 234500 (00967)

جوال: 777305707 (00967)

فاكس: 1 250980 (00967)

بريد الكتروني: dlc-al-romaih@yemen.net.ye

رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

عبد الله صفر عبد الله الخنجي

مدير إدارة التنمية الزراعية
وزارة الشؤون البلدية والزراعة

الدوحة، قطر، ص.ب. 1966

تليفون: 4427437 (00974)

فاكس: 4442253 (00974)

جوال: 5501022 (00974)

بريد الكتروني: alkanji@mmaa.gov.qa

منظمة الأغذية والزراعة

التهامي بن حليلة

أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

30 شارع عصلة حسن

ص.ب. 270 الجزائر 1600

الجزائر

تليفون: 21-733354-(00213)

فاكس: 00216 9846 3272 / 70924595-(00213)

جوال: 21-730545-(00213)

بريد الكتروني: thami.benhalima@fao.org

كيث كرسمان

ضابط المعلومات بروما

الفاو، روما، إيطاليا.

تليفون: 0657052420 (0039)

فاكس: 0657055271 (0039)

بريد الكتروني: keith.cressman@fao.org

فؤاد باحكيم

منسق المسوحات – برنامج الامبرس

صنعاء – اليمن

تليفون: 1 234500 (00967)

جوال: 777334426 (00967)

فاكس: 1 250980 (00967)

ثريا: 00 88 2165 1127 575

بريد الكتروني: empr-fao-ye@y.net.ye

منير جبيرة بطرس

أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

صندوق بريد، 2223 – القاهرة

تليفون: 2 3316018 (0020)

جوال: 010590590 (0020)

فاكس: 2 7616804 (0020)

بريد الكتروني: Munir.Butrous@fao.org

الضيوف

رشيد عبد الرب العريقي

مدير إدارة التنبؤات للجمهور - عضو اللجنة العليا لمكافحة الجراد

الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الجوية

حده - أمام فندق حده رماده

تليفون: 1 419774 / 5 (00967)

فاكس: 1 419778 (00967)

بريد الكتروني: rash_areqi@yahoo.com

السكرتارية

ليديا نجيب

قائمة بأعمال السكرتارية الهيئة

صندوق بريد، 2223 – القاهرة

تليفون: 2 3316000 (0020)

فاكس: 2 7616804 (0020)

بريد الكتروني: lidia.naguib@fao.org

المرفق رقم (2) تقرير أمانة الهيئة:

في الفترة من مايو 2006 وحتى مايو 2007، أي الفترة من بعد انعقاد الدورة الخامسة والعشرين للهيئة بالدوحة، دولة قطر، قامت أمانة الهيئة بعدة نشاطات مختلفة تلخص في الآتي:

أولاً التدريب:

1. دعمت الهيئة الدورات التدريبية الفطرية في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي والتي عُقدت في العام 2006 في كل من: مصر، في الإسماعيلية خلال أكتوبر/نوفمبر؛ وفي إريتريا في بارنيتو خلال يوليو؛ وفي عُمان في أنجد خلال ديسمبر؛ وفي السودان بمدينة واد مدني خلال مايو؛ وفي اليمن بمدينة عدن خلال يوليو. وفي العام 2007 قامت أمانة الهيئة بدعم الدورات التدريبية الفطرية في كل من: في إثيوبيا في ليك زواي خلال فبراير/مارس وفي جيبوتي خلال شهر أبريل.
2. وأيضاً دعمت الهيئة الدورة التدريبية المحلية والتي عُقدت في مدينة تسيني للمزارعين والعمال والكشافيين خلال شهر يوليو عام 2006.
3. تقوم الهيئة للإعداد في عقد دورة تدريبية إقليمية في إثيوبيا خلال الفترة 08-04 يونيو 2007 مجال المكافحة الجوية للجراد الصحراوي وذلك بالتنسيق والتعاون مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا.
4. يتم أيضاً حالياً الإعداد والتجهيز والاشتراك في الدورة التدريبية الإقليمية شبه الفرعية في بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي في دمشق، سورية خلال شهر يوليو 2007.
5. تدرس الهيئة الطلب المُقدم من دولة الكويت لأمانة الهيئة لعقد دورة فطرية في العام 2007، ويُتوقع عقد هذه الدورة في النصف الثاني من العام 2007.
6. دعمت الهيئة الدراسة العليا لدبلوم الجراد الصحراوي بجامعة الخرطوم – السودان، بالتعاون مع برنامج EMPRES بتخريج المجموعة السادسة من الدارسين في سبتمبر من عام 2006 وتم استيعاب المجموعة السابعة (مصر والعراق وإثيوبيا واليمن والسودان) في سبتمبر 2006 ويُتوقع أن تتخرج في سبتمبر 2007.
7. تابعت أمانة الهيئة تنفيذ التوصيات التي وردت في تقرير تقييم دبلوم الدراسات العليا والذي أعده في يوليو 2005 استشاري من المملكة المتحدة، وعلى ضوء الزيارة التي قام بها أمين الهيئة إلى جامعة الخرطوم في ديسمبر 2006 تؤكد تنفيذ أكثر من 90 % من التوصيات في الجوانب التدريبية.
8. أيضاً خلال ديسمبر 2006 تم تضمين موضوع الجراد الصحراوي في المنهج الدراسي لطلاب السنة النهائية في كلية الدراسات الزراعية بجامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا. وفي خلال 2007 وافقت المعاهد الفنية والتقنية الزراعية في اليمن من تضمين منهج الجراد الصحراوي لطلابها.

9. اكتملت في أغسطس 2006 رسالة الماجستير للدارس من جمهورية مصر العربية في مسح واستكشاف الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم بالسودان بمنحة الهيئة. وسوف تعلن الهيئة عن التقدم للتنافس على دراسة ماجستير جديدة للعام 2007-2008 بالنسبة للدول الأعضاء.

10. أرسلت شهادات تقدير للمبعوثين الذين أكملوا دراستهم في الدبلوم.

ثانياً البحوث:

كما هو متفق عليه وخلال الأعوام السابقة وفي إطار التعاون والتنسيق مع برنامج منع الطوارئ الامبرس في المنطقة الوسطى يمكن إيجاز موقف دعم الهيئة للدراسات البحثية في الآتي:

1. اكتملت الدراسة البحثية التي تمت تحت إشراف معهد البحوث – مصر ولقد انتهت الدراسة في نهاية 2005، وتم استلام التقرير النهائي في 13 أبريل 2007 وقد رسل إلي المنظمة للتصديق عليه.

2. اكتملت الدراسة البحثية من قبل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا (DLCO-EA) في ديسمبر 2006.

3. تمكنت الهيئة بالتنسيق مع المركز الدولي لفسيلوجيا وبيئة الحشرات (ICIPE) خلال فعاليات ورشة العمل الخاصة بالمبيدات الحيوية التي انعقدت بسالي بالسنغال في مارس 2007، من وضع بروتوكول لإجراء تجارب ميدانية لاستعمال فطر الميتازيم (Green Muscle) والفيرمون فينايل اسيتونيتريل (PhenylAcetonitrile PAN) لمكافحة الجراد الصحراوي من خلال مشروع IFAD.

4. قامت أمانة الهيئة في مارس 2007 بمراجعة مقترح ICIPE الخاص بالمرحلة الرابعة لإجراء اختبارات على التأثيرات البيئية من استعمال الفيرمون فينايل اسيتونيتريل (PhenylAcetonitrile PAN).

ثالثاً المسح المشترك:

1. في نطاق خطة الهيئة وبرنامج الطوارئ EMPRES في المنطقة الوسطى، فلقد تم تنفيذ المسح المشترك الرابع للحدود اليمنية والسعودية خلال الفترة 16-21 سبتمبر 2006 حيث مسحت المناطق الحدودية بين البلدين.

2. نسبة لحالة الجراد الصحراوي المتطورة في الحدود السودانية الإريترية فلقد تم تأجيل المسح المشترك السادس للمناطق الحدودية بين مصر والسودان قد الغي للعام 2007.

3. تقوم الهيئة بالتنسيق بين اليمن وسلطنة عُمان لإجراء مسح حدودي مشترك في حالة تناسب الظروف البيئية وهطول للأمطار، ولقد أبدت الحكومة اليمنية موافقتها وتوقع أن

تستجيب السلطات العُمانية لذلك. وفي نفس الوقت قامت الهيئة بمخاطبة مركز الجراد الصحراوي في المملكة العربية السعودية لاستصدار المسندات اللازمة لمشاركة مركز الجراد الصحراوي في عُمان في المسح السعودي/اليمني المشترك.

رابعاً المطبوعات:

يمكن تلخيص نشاط الهيئة في مجال المطبوعات في الآتي:

1. استمرارية الترجمة الدورية المنتظمة لنشرة الجراد الصحراوي إلى اللغة العربية مع وضعها في التصميم المخصص (PDF) لذلك وتوزيعها على الدول الأعضاء وجهات الاختصاص.
2. تم إنجاز المرحلة الأولى من إعداد وإصدار مُعجم المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي حسب خطة العمل التي وُضعت من قبل أمانة الهيئة. ويتم الآن إضافة اللغة العربية للمدخلات والمُصطلحات التي تم حصرها كما أرسلت الصيغة الإنجليزية إلى المنطقة الغربية لإضافة اللغة الفرنسية لها.
3. قامت أمانة الهيئة في أغسطس 2006 بالإشراف على إجراء الترجمة العربية لمطوية (كتيب) برنامج الامبرس.
4. باشرت الهيئة ترجمة تقرير اختبار استعمال جهاز الإحداثيات التفاضلي إلى اللغة العربية وتوزيعها على جميع جهات الاختصاص.
5. تم مع برنامج الامبرس إعداد وإصدار دليل التعرف علي الكساء النباتي في بيئة الجراد الصحراوي والذي تمت مراجعته من خلال التعاقد مع استشاري محلي في أكتوبر 2006. والآن الهيئة بصدد طباعة الدليل وتوزيعه على جهات الاختصاص.
6. تمت طباعة إجراءات العمل النموذجية (SOP) ومُلصقات باللغتين العربية والإنجليزية في الاتصالات اللاسلكية للفرق المتحركة وللمحطات الميدانية وذلك للاستعمال بواسطة ضباط الجراد وعاملي أجهزة اللاسلكي.
7. أعدت الهيئة وبرنامج الامبرس موقعاً إلكترونياً للتعريف بالنشاطات المختلفة في جميع الدول الأعضاء، وتم وضعه على الهواء في يوليو 2007 وتقوم أمانة الهيئة بإضافة المستجدات من المعلومات والمسندات بصورة دورية.
8. تمت طباعة الشعار الجديد للهيئة الذي تضمنه الاختيار، وقامت أمانة الهيئة في إصدار مُلصقات منه ذات أحجام مختلفة وتم توزيعه على جميع الدول الأعضاء.

خامساً مواضيع تتعلق بالميزانية:

1. طالبت الهيئة الدول الأعضاء بتسديد ما عليها من متأخرات في الاشتراكات في صندوق الهيئة وقدمت الشكر والامتنان للدول التي تسدد بانتظام.

2. تابعت أمانة الهيئة سداد اشتراكات كل من دولتي إريتريا وإثيوبيا، وتتابع بصفة مُستمرة موقف سداد اشتراكات جميع الدول الأعضاء.

سادساً مشاركة أمين الهيئة:

شارك أمين الهيئة بفاعلية في النشاطات الآتية:

1. عقد وتنظيم الدورة الخامسة والعشرون لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في الدوحة، دولة قطر في الفترة 28 مايو - 01 يونيو 2006.
2. تقديم رئيس الهيئة لمجموعة الجراد الصحراوي بروما وتسليم تقرير الهيئة في دورتها الخامسة والعشرين لمساعد المدير العام للمنظمة في روما في الفترة 04-08 يوليو 2006.
3. الاجتماع مع السيد وزير الزراعة والغابات السوداني بصحبة رئيس الهيئة لدعم استقلالية مركز الجراد الصحراوي بالسودان خاصة الاستقلالية المالية وأهمية توفر ميزانية قومية لاستمرارية نشاطات الجراد الصحراوي، وذلك في الفترة 21-25 يوليو 2006.
4. المشاركة في الاجتماع الثامن والثلاثين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي بروما، إيطاليا خلال الفترة 10-16 سبتمبر 2006.
5. عقد وتنظيم والمشاركة في الاجتماع الرابع عشر لمنسقي برنامج الطوارئ في المنطقة الوسطى EMPRES/CR والذين عُقد في مسقط، سلطنة عُمان خلال الفترة 08-15 نوفمبر 2006.
6. المشاركة في الاجتماع الخامس والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في منطقة جنوب غرب آسيا والذي عُقد في طهران، جمهورية إيران الإسلامية في الفترة 18-24 نوفمبر 2006.
7. الاجتماع مع عميد كلية الزراعة، جامعة الخرطوم للاضطلاع على تنفيذ التوصيات الخاصة بدعم دراسة دبلوم إدارة عمليات الجراد بجامعة الخرطوم. والاجتماع مع عميد كلية الدراسات الزراعية بجامعة السودان للعلوم التكنولوجية، خلال الفترة 18-22 ديسمبر 2006.
8. المشاركة في ورشة العمل الخاصة بالمبيدات الحيوية والتي عُقدت في سالي بالسنگال في الفترة، 11-16 فبراير 2007.
9. المشاركة مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا (دلكو) واختصاصي المسح ببرنامج الأمبرس في زيارة أرض الصومال لتقييم حالة الجراد الصحراوي وتدريب ضابط الجراد ومسئول منظمة الدلكو على التقنيات الحديثة في مسح الجراد الصحراوي في الفترة 04-10 مارس 2007.

سابغاً نشاطات أخرى:

تقوم أمانة الهيئة بتحديث المعلومات بصفة دورية حسب المستجدات على موقع الهيئة بشبكة الإنترنت.

1. تقوم الهيئة بصفة دورية بإرسال وتبادل تقارير ونشرات الجراد الصحراوي والمعلومات بين الدول الأعضاء.
2. قامت أمانة الهيئة بإعداد تقرير الاجتماع الرابع عشر لمنسقي برنامج الأمبرس، وأيضاً قامت الهيئة بإعداد تقرير الأداء للعام 2006 للبرنامج وتم وضعيهما على موقع الهيئة في شبكة الانترنت.
3. تم إرسال ملفات تدريب المدربين باللغة العربية وجميع الخطوط التوجيهية (SOPs) باللغتين الإنجليزية والعربية في قرص مضغوط إلى الهيئة في المنطقة الغربية.
4. قامت أمانة الهيئة بتكملة إجراء تعيين السائق أسامة محمد حسن في يناير 2007 بديلاً للسائق عبدالله نوفل الذي تقاعد في أغسطس 2006.

ثامناً ما تم تنفيذه من توصيات الهيئة واللجنة التنفيذية المنعقدة في مايو 2006:

خلال الفترة من مايو 2006 وحتى مايو 2007 قامت اللجنة التنفيذية مع السكرتارية بمتابعة نشاطات الهيئة المختلفة وبتنفيذ التوصيات التي أقرتحت في دورة الهيئة الخامس والعشرين واجتماع اللجنة التنفيذية الثامن والعشرين التي عُقدت في الدوحة بدولة قطر، ويمكن إيجازها في الآتي:

توصيات أمانة الهيئة:

أرسلت التوصية للدول التي تتعامل مع شركات الرش الجوي، وهي السودان، السعودية، إثيوبيا. مزيد من التفاصيل من الدول المعنية!

تمت ترجمة المسند المعني إلى اللغة العربية وتم توزيعه على جميع الدول الأعضاء وتم وضعه على موقع الهيئة على الانترنت.

1. يتم إلزام شركات الرش الجوي المتعاقد معها بواسطة الحكومات بتزويد طائراتهم بجهاز Differential Global Positioning System (DGPS) كشرط من شروط التقدم للعطاء لمكافحة الجراد الصحراوي.

2. إرسال تقرير اختبار جهاز (DGPS) الذي تم في السودان في عام 1999 بعد ترجمته إلى اللغة العربية إلى المملكة العربية السعودية وكافة الدول الأعضاء.

تم ذلك بالفعل خلال فعاليات الدورة الخامسة والعشرين.

أرسلت الهيئة خطاباً يتضمن هذه التوصية إلى الجهات المعنية في إريتريا ولم تتم الاستجابة.

ممثل المملكة العربية السعودية وضابط المعلومات بالمنظمة بروما DLIS لتوضيح ما تم إجراءه.

تمت في يوليو 2006 زيارة السودان ومقابلة السيد وزير الزراعة الذي وعد بدعم هذا الاتجاه، ولكن تعثرت الإجراءات فيما بعد، ممثل السودان لإلقاء ضوء على المستجدات. أرجأت زيارة اليمن إلى ما بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة.

أعدت الهيئة دراسة شملت التكلفة المستحقة على ميزانية الهيئة عند تطبيق ذلك الإجراء، وأرسلته إلى القسم القانوني برئاسة المنظمة لدراسة النواحي القانونية حتى يُمكن تطبيق ذلك.

سوف يُعمل بهذه التوصية فور انتهاء هذا الاجتماع.

أنظر ما تم إجراءه في التوصية رقم 7.

لم تجد هذه التوصية ترحيباً وذلك يرجع

3. انضمام دولة إريتريا رسمياً للهيئة ليصبح العضو رقم 16 وبالتالي تكتمل عضوية الدول بالهيئة.

4. ضرورة أن تتقدم دولة إريتريا بتقرير مفصل لأمانة الهيئة بأسرع وقت ممكن عن أوجه صرف المنحة المقدمة من المملكة العربية السعودية وما تم إنجازه في ذلك الصدد.

5. تكليف ضابط المعلومات بالمنظمة بروما DLIS بدراسة نظام نقل المعلومات الوارد في تقرير السعودية وتقديم تقرير فني عن مدى صلاحيته لاستخدام في نقل معلومات الجراد في المنطقة الوسطى، وذلك بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية.

6. تكليف السيد رئيس الهيئة وأمينها بزيارة كل من اليمن والسودان في اقرب وقت لحث الدولتين على الموافقة لإعطاء الاستقلالية المالية والإدارية لمركزي مكافحة الجراد في البلدين.

7. أن يحضر ممثلو الدول في برنامج الأمبرس غير الأعضاء في اللجنة التنفيذية، دورات الهيئة على نفقة برنامج الأمبرس إذا لم تستطع دولهم ذلك.

8. أن يتم إرسال تقارير اللجنة التنفيذية للهيئة إلى الدول الأعضاء في برنامج الأمبرس والدول الأخرى للهيئة في أسرع فرصة ممكنة.

9. يُطلب من منظمة الأغذية والزراعة التأكد من ضرورة إجراء التعديلات اللازمة في اتفاقية إنشاء الهيئة بحيث تتحمل الهيئة نفقات حضور الاجتماعات لجميع الأعضاء بشرط أن تكون الدول ملتزمة بدفع اشتراكاتها بصورة منتظمة.

10. دراسة إمكانية استفادة المنطقة الوسطى من

لكثرة المعوقات التي قد تواجه هذا الإجراء، بحيث يجب أن توافق الجهة المانحة للمبيد أولاً ثم الجهة التي لديها المبيد ثم الجهة التي تطلب المبيد، أضف إلى ذلك ضرورة إجراء تحاليل معملية للتأكد من صلاحية المبيد علاوة على تكلفة الترحيل.

أنظر ما تم إجماعه في التوصية رقم 10.

تم الحصول على قائمة تفصيلية لهذه المبيدات وأماكن تواجدها. أنظر ما تم إجماعه في التوصية رقم 10.

تم تحرير الخطاب وأرسل إلى السيد بانتينيوس الذي أبدى سعاده وشكره لهذه ألفتة البارعة من قبل الدول الأعضاء في الهيئة.

تم تحرير الرسالة موقعة من جميع الدول الأعضاء وحملها السيد/محمد حسن الحلواني إلى السيد/غازي حواري. كما قامت أمانة الهيئة بإرسال هدية رمزية له بعد إعدادها في القاهرة وتم إرسالها نيابة عن رئيس وأعضاء الهيئة من خلال مركز مكافحة الجراد الصحراوي بالمملكة العربية السعودية.

تدعم الهيئة باستمرار المسوحات المشتركة للمناطق الحدودية بين الدول المجاورة، خاصة بين مصر والسودان، السعودية واليمن، الصومال وجيبوتي.

ما زالت الظروف الإدارية لا تسمح

المخزون الزائد من المبيدات الموجود في المنطقة الغربية، دون مقابل مادي، شريطة أن تتم تغطية تكاليف الترحيل. إلا أن هذا يتم بالنقاش والتفاوض بين الدولة المانحة في المنطقة الغربية والدولة المستفيدة في المنطقة الوسطى ومنظمة الأغذية والزراعة.

11. يتم تحليل هذه المبيدات في البلد المانح قبل شحنها للتأكد من صلاحيتها للاستعمال في البلد المستفيد.

12. أن تقوم أمانة الهيئة في المنطقة الوسطى بالتنسيق مع أمانة الهيئة في المنطقة الغربية للحصول على قائمة تفصيلية لهذه المبيدات.

13. نسبة إلى الجهود المشكورة التي بذلها السيد/كريستيان بانتينيوس أثناء عمله كمنسق لبرنامج أمبرس في المنطقة الوسطى فقد أقر الحاضرون إرسال رسالة شكر وتقدير من الهيئة له تقديراً للجهود التي بذلها في مراكز الجراد في المنطقة على أن يتولى أمين الهيئة تحرير الرسالة وإرسالها نيابة عن رئيس وأعضاء الهيئة.

14. إرسال رسالة من الهيئة موقعة من جميع أعضائها الحاضرين في هذه الدورة ترسل إلى السيد/ غازي حواري، تحمل باليد مع ممثل المملكة العربية السعودية في هذا الاجتماع، ويتمنى المجتمعون بما فيهم ممثلو منظمة الدلكو والهيئة في المنطقة الغربية للسيد/ غازي الشفاء العاجل على أن يقوم أمين الهيئة بإرسال هدية رمزية له بعد إعدادها في القاهرة ويقوم بإرسالها نيابة عن رئيس وأعضاء الهيئة من خلال مركز مكافحة الجراد الصحراوي بالسعودية.

توصيات خاصة بالمسح المشترك والتدريب:

15. التأكيد على أهمية إجراء المسوحات المشتركة للمناطق الحدودية بين الدول المجاورة وان تقوم الهيئة بتقديم المساعدة إذا طلب منها ذلك.

16. إجراء المسح المشترك بين جمهورية مصر

العربية والجمهورية الليبية عندما تسمح الظروف الإدارية بذلك.

بإجراء المسح المشترك بين جمهورية مصر العربية والجمهورية الليبية. تفاصيل أوفى من ممثل مصر!!.

17. تقوم منظمة دلكو بإرسال المواضيع التي سيتم بموجبها إجراء التدريب على عمليات المسح والمكافحة الجوية للجراد إضافة إلى شفافيات وأدوات المساعدة في التدريب وذلك للهيئة حتى يتم تقييمها ومن ثم الاتفاق على عقد الدورة التدريبية.

تم استلام المواضيع والأدوات المساعدة التي سوف يتم بموجبها إجراء التدريب والذي سيعقد خلال الفترة 04-08 يونيو 2007 في إثيوبيا.

18. ضرورة التركيز على عمليات التدريب شبه الإقليمي في مجال الجراد نظراً للنتائج الإيجابية التي حصلت عليها الدول الأعضاء في الهيئة من هذه الدورات.

يجري الآن عقد دورة تدريبية سنوياً، وسوف تُعقد الدورة شبه الإقليمية الثالثة في سورية خلال شهر يوليو 2007.

توصيات خاصة المطبوعات:

19. إرسال حقيبة دليل التدريب باللغة العربية للعراق نسبة لعدم استلام الحقيبة التي أرسلت سابقاً بواسطة إدارة وقاية النبات في العراق.

تم الإجراء وأستلمت الحقيبة بواسطة وزارة الزراعة في العراق.

20. تم اختيار احد الشعارات المقترحة بعد إضافة بعض التعديلات عليه والذي عرض على المجتمعين بعد التعديل وتم اعتماده.

بعد أن وقع الاختيار على احد الشعارات تم طبعه وتوزيعه علي كل الدول الأعضاء.

توصيات خاصة بالميزانية:

21. اعتماد مصروفات عامي 2004 و 2005 المقدمة في تقرير الأمانة.

تم ذلك أثناء فعاليات الدورة.

22. تقوم الهيئة بدفع التكلفة السنوية المقدرة 19,000 دولار لتغطية رسوم اتصالات نظام eLocust2 للمنطقة كاملة بشكل سنوي.

تم ذلك أثناء فعاليات الدورة.

23. تقوم الهيئة بدفع التكلفة السنوية للاشتراك في نظام الاستشعار عن بعد لتقديرات هطول الأمطار وخرائط MODIS لدول الهيئة.

تم ذلك أثناء فعاليات الدورة.

24. يقوم برنامج الطوارئ في المنطقة الوسطى EMPRES/CR بدفع تكلفة تطوير نظام الاستشعار عن بعد والخاص بخرائط MODIS وتقدير الأمطار والمقدرة بمبلغ 10 – 15 ألف دولار لمرة واحدة فقط.

تم ذلك أثناء فعاليات الدورة.

25. تقوم الهيئة بشراء عدد ستة أجهزة eLocust2 إضافية للسعودية.

تم الإجراء. تفاصيل أوفي عن عدد الأجهزة التي طلبت وتوزيعها على الدول الأعضاء بواسطة DLIS!!

26. الموافقة على إلغاء 50% من مديونية العراق أسوة بما تم مع كل من السودان ولبنان على أن يتم تجميد الـ 50% المتبقية حتى تستقر الأوضاع بالعراق على أن يلتزم بدفع الاشتراكات السنوية بصورة منتظمة.

تم ذلك أثناء فعاليات الدورة، وتتم متابعة تسديد الاشتراكات السنوية، تفاصيل أوفي من ممثل العراق!!

27. تقوم المنظمة بمخاطبة الدول المتأخرة عن دفع اشتراكاتها السنوية لمدة ثلاث سنوات أو أكثر لتوضيح موقفها من الاستمرار بالهيئة وبالتالي دفع ما عليها من مستحقات سابقة.

لم يتم الإجراء بعد.

28. نظراً لصدور قرار موافقة مجلس الوزراء باليمن على زيادة اشتراك اليمن في الهيئة إلى 5,000 دولار في يناير 2006، أوصى المجتمعون على أن تخاطب أمانة الهيئة الجهات الحسابية بالمنظمة لتسوية اشتراكات اليمن في 2005 على أساس الاشتراك السنوي 1,250 دولار.

تم اتخاذ الإجراء اللازم وعُدلت قيمة الاشتراك السنوي إلى 5,000 دولار اعتباراً من يناير 2006.

29. إنشاء صندوق طوارئ خاص بالهيئة برأس مال 500 ألف دولار أمريكي على أقل تقدير من حساب الهيئة لمواجهة فورات الجراد في دول الهيئة على أن يقوم أمين الهيئة بوضع مقترح للآلية والأسس الخاصة بهذا الصندوق وعرضها على اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم للموافقة عليها وعرض الموضوع على اجتماع الهيئة القادم لإقراره.

لم يتم الإجراء بعد.

30. الموافقة على ميزانية وبرنامج العمل للعامين 2006 و 2007 بعد إضافة التقديرات المالية التي وردت في التوصيات السابقة مع زيادة الاعتمادات الخاصة بالتدريب وتخويل أمانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية تكاليف التوصيات ذات الانعكاسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يرد تضمينها في بنود الميزانية المجازة.

تم الاتفاق على ذلك أثناء فعاليات الدورة.

نسبة لتوفر بعض مصادر التمويل المتبقية من برنامج الأميرس، فقد تمت الموافقة على تمديد فترة عمل الخبير الوطني السيد/فؤاد باحكيم لمدة سنة اعتباراً من تاريخ 2007/1/1 حتى نهاية 2007/12/31، على أن يتم العمل بهذه التوصية وتمديد العقد لمدة ستة أشهر اعتباراً من 08/01/01 وحتى حتى نهاية 08/6/30

لم يتم الإجراء بعد نظراً للمستجدات التي حدثت، أنظر التوصية رقم 31.

تم اتخاذ الإجراء اللازم، تفاصيل أوفى من ممثل المملكة العربية السعودية.

31. الموافقة على تمديد فترة عمل الخبير الوطني السيد/ فؤاد باحكيم لمدة ستة أشهر اعتباراً من تاريخ 2007/1/1 حتى نهاية 2007/6/30 على نفقة الهيئة. ويتم إنهاء عقده بنهاية الفترة المقررة إذا لم يتوفر التمويل اللازم من الجهات المانحة.

32. أن يقوم أمين الهيئة بالمتابعة مع منظمة الأغذية والزراعة لتأمين تكلفة تشغيل مكتب الخبير الوطني للامبرس في اليمن لفترة الستة شهور الموصى بها.

33. توفير عدد 5 كمبيوتر محمول لدعم مركز الجراد في السعودية في الأعمال الحقلية بناء على طلب ممثلها في اجتماع الهيئة.

تاسعاً ما تم تنفيذه من توصيات الاجتماع الرابع عشر لضباط تنسيق برنامج الأميرس المنعقد في عمان خلال نوفمبر 2006:

بعد عرض مُفصل لنشاط البرنامج خلال عام 2006، تم إجراء نقاش مستفيض لتقارير الدول الأعضاء وما تم إنجازه واهم المعوقات التي تم مقابلتها. وقد تمخض اجتماع ضباط تنسيق برنامج الأميرس، وهو كما نعلم الأخير من نوعه، عن 41 توصية جاري التعامل معها بالتنسيق مع الدول المعنية. ونسبة لقصر الفترة من اجتماع ضباط تنسيق برنامج الأميرس واجتماع اللجنة التنفيذية، سوف يرد تفصيل عن ما تم إنجازه في الدورة السادسة والعشرين للهيئة.

المرفق رقم (3) حالة الجراد الصحراوي من مايو 2006 الى مايو 2007:

اتسمت حالة الجراد الصحراوي خلال الاثنى عشر شهراً الماضية بحدوث ثلاث تفشيات للجراد في المنطقة الوسطى*. ولم يكن هناك نشاط للجراد ذات أهمية في المناطق الأخرى.

التفشي الذي حدث في إريتريا (ديسمبر 2006 إلى ابريل 2007)

أدى هطول الأمطار واسعة الانتشار والغزيرة على غير المؤلف على المرتفعات الإريترية وعلى السهول الساحلية للبحر الأحمر خلال الفترة من سبتمبر 2006 حتى فبراير 2007 إلى تطور في حالة تفشي الجراد الصحراوي التي حدثت خلال ديسمبر 2006، والتي ظهر فيها جيلين من التكاثر مما كان باعثاً على ظهور الأسراب التي تحركت داخل المناطق المتاخمة للسودان. وأجريت عمليات المكافحة الأرضية التي تم تعزيزها في نهاية المطاف بوسائل المكافحة الجوية. ومع حلول مايو كان الوضع عاد لطبيعته.

تكاثر الجيل الأول:

كنتيجة لسقوط أمطار مبكرة عن الأمطار المعتادة على الساحل وما صاحبها من جريان المياه من المنحدرات أصبحت الظروف البيئية مواتية في مناطق تكاثر الجراد على امتداد الساحل في نوفمبر 2006. وفي البداية وجدت أعداد قليلة فقط من الحشرات الكاملة على السهول الساحلية، إلا إنها استفادت من الظروف المناسبة ووضعت البيض الذي فقس في خلال شهري نوفمبر وديسمبر. وعلى الرغم من أن معظم الإصابات كانت موجودة قرب المناطق الزراعية المهمة في شعيب ومهيمت، إلا أن الحشرات الكاملة كانت مشتتة في ما بين أنحاء معظم الساحل. وبعبارة أخرى بداخل منطقة بلغت مساحتها حوالي 200 كم X 30 كم (600,000 هكتار). وعندما تزايدت أعداد الجراد، بدأت الحوريات والحشرات الكاملة في التركيز وتكوين جماعات صغيرة في بعض الأماكن. وأصبح تكوين الجراد لهذه الجماعات دلالة واضحة على خطورة الحالة، وانه إذا لم يتم مكافحتها فإنها في الغالب ستؤدي إلى تشكيل مجموعات من الحوريات وأسراب. وبدأت عمليات المكافحة في اليوم الثاني عشر من ديسمبر باستخدام ثمانية آلات رش من النوع المحمول على مركبات.

تكاثر الجيل الثاني:

أدى سقوط الأمطار الإضافية خلال شهري ديسمبر ويناير إلى إبقاء الظروف البيئية مناسبة والى استمرار تكاثر الجراد على امتداد الساحل بين شعيب والحدود السودانية. وقامت الحشرات الكاملة التي لم يتم مكافحتها أو كشفها بوضع البيض في أوائل يناير الذي بدأ يفقس في اليوم الثامن عشر من الشهر. واستمرت عمليات الفقس بعد ذلك على مدار الأربعة أسابيع اللاحقة، حيث تزايدت أعداد عشائر الجراد بصورة سريعة على امتداد الساحل شمال مصوع. وكونت حوريات الجيل الثاني مجموعات خلال شهري فبراير ومارس. واستمرت عمليات المكافحة الأرضية في المناطق المصابة ولكنها تعطلت بسبب الألغام الأرضية وعدم كفاية أعداد آلات الرش المحمولة على مركبات وكذلك إلى نقص الاتصالات والإبلاغ والملابس الوقائية ومعدات المخيمات. وخلال يناير، انتشر التفشي عبر الحدود داخل السودان حيث حدثت عمليات فقس على امتداد الساحل شمال الحدود بين قارورة واجيتاي بداخل منطقة مساحتها حوالي 7 كم X 15 كم (105,000 هكتار). ولم يصل معظم الجراد إلى دلتا طوكر. وفي أوائل فبراير، تشكلت أسراب الجيل الأول في إريتريا وتحركت إلى ذات المنطقة في السودان حيث قامت بوضع البيض الذي بدأ يفقس مع حلول نهاية الشهر وعلى الفور تكونت مجموعات الحوريات.

* يستند ما جاء في هذه الورقة على المعلومات والبيانات التي وردت إلى وحدة خدمات معلومات الجراد (DLIS) حتى 3 مايو 2007. وفيما يتعلق بالمعلومات التي تم تحديثها فسوف يقوم السيد كريسمان بعرضها أثناء الاجتماع.

تكاثر الجيل الثالث:

مع حلول منتصف مارس، كانت اغلب الإصابات بالجراد قد تركزت على الساحل بين مهيمت والحدود السودانية حيث كان الكساء النباتي لا يزال اخضر. ووجدت مجموعات من الحوريات صغيرة ولكنها كانت كثيفة (بلغت كثافتها ما بين 50 إلى أكثر من 100 حورية/م²) في العمرين الرابع والخامس وذلك في نباتات الدخن اللؤلؤي على امتداد طول وادي فلكات بكامله تقريباً بين مهيمت والساحل لمسافة بلغت حوالي 60 كم تقريباً (حوالي 5,000 هكتار). هذا وقد تحول ما يقرب من 10% من تلك الإصابات إلى حشرات كاملة حديثة التجنح. وحدث أيضاً تكاثر بداخل جزء كبير من السهول بين وادي فلكات والحدود السودانية بلغت مساحته حوالي 40 كم X 40 كم (160,000 هكتار)، حيث كانت معظم الحوريات قد شكلت جماعات من الحشرات الكاملة غير الناضجة وأسراب صغيرة. وظلت الإصابات المتبقية بين مهيمت وشعيب وبصفة رئيسية قرب مرسى جلبب وجيلب ساجلا. وعلى الجانب الآخر للحدود في السودان، بدأت الأسراب تتشكل في منتصف الشهر ولكن كانت معظم الإصابات بصفة أساسية عبارة عن مجموعات من الحوريات. وفي أواخر مارس وأوائل ابريل، قامت بعض الأسراب الصغيرة القليلة (المفترض أنها أسراب الجيل الثاني المبكرة التي تكونت في إريتريا) بوضع البيض بصفة رئيسية في دلتا طوكر وقرب الحدود ولكن بدرجة اقل. ومع حلول منتصف ابريل، كان الجيل الثالث من عمليات الفقس وتكوين مجموعات الحوريات يجري على ساحل البحر الأحمر لكنه كان محصوراً على دلتا طوكر. وخلال الأسبوع الأخير من الشهر ظهرت جماعات قليلة من الحشرات الكاملة غير الناضجة في وادي النيل بين عطبره ودنقلة، كما وجدت حشرات كاملة أخرى في جنوب مصر.

عمليات المكافحة:

بدأت عمليات المكافحة في إريتريا في اليوم التاسع من ديسمبر 2006 وبلغت المساحة التي تم معالجتها حتى 20 ابريل 64,876 هكتار. وفي السودان، بدأت فرق المكافحة عملها يوم 15 فبراير حيث بلغت المساحات التي تمت معالجتها 22,574 هكتار حتى 24 ابريل 2007 بواسطة الوسائل الأرضية والجوية. وتم تعزيز هذه العمليات بطائرة من منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا التي عالجت 1,840 هكتار في إريتريا (28 مارس- 12 ابريل) و460 هكتار في السودان (4-10 ابريل). ورغم وجود بعض الصعوبات إلا أنه من الواضح أن هذه العمليات كان لها تأثير كبير في خفض مستوى أعداد عشائر الجراد. وخلافاً لذلك كان من الممكن أن تواجه المنطقة مشاكل اكبر بكثير.

التفشي الذي حدث في الصومال (يناير- مايو 2007)

كنتيجة للأمطار الوافرة التي هطلت في أواخر أكتوبر 2006 ومرة أخرى من أواخر نوفمبر إلى أوائل ديسمبر فقد أصبحت الظروف البيئية مواتية على غير المألوف لتكاثر الجراد على الساحل شمال غرب الصومال. وشوهدت حشرات كاملة انعزالية في البداية على الساحل في ديسمبر. ومع حلول يناير، كانت هذه الحشرات قد شكلت جماعات صغيرة قليلة واستمرت عمليات التكاثر. وخلال فبراير، وردت بلاغات عديدة غير مؤكدة تشير إلى أن أعداد الجراد قد زادت وأن مجموعات صغيرة وأسراب قد تشكلت. ولسوء الحظ لم تتم المسوحات خلال هذه الفترة الحرجة. وفي مارس، لم تؤكد المسوحات وجود مجموعات الحوريات أو الأسراب غير الناضجة والناضجة في مساحة مركزة نسبياً قرب حدود جيبوتي في سليل. ونظراً لأن الكساء النباتي بدأ في الجفاف، فقد بدأت الحشرات الكاملة وأسراب قليلة في التشتت مع التوغل شرقاً على امتداد السهول وكذلك على المنحدرات تجاه الهضبة قرب هيرجيزا. هذا وقد عبرت أسراب قليلة الحدود إلى داخل إثيوبيا بداية من أواخر مارس. وخلال ابريل، كان هناك مزيد من البلاغات حول مشاهدة أسراب على الهضبة

وعلى الجانب الآخر من الحدود في جيبوتي وإثيوبيا، وبلاغات غير مؤكدة عن جراد في إقليم تجراي في شمال إثيوبيا، وكذلك بلاغات حول وجود أسراب ناضجة قليلة في المناطق الداخلية الشرقية في اليمن قرب الربع الخالي والتي كانت في حالة وضع بيض. ومع حلول اليوم الأول من مايو، كانت عمليات الفقس قد بدأت على امتداد منطقة السكك الحديدية في إثيوبيا.

المكافحة:

قد لا تكون المكافحة الجوية تم تنظيمها في الوقت المناسب في الصومال. ومع ذلك، فقد عالجت عمليات المكافحة الأرضية 296 هكتار في إثيوبيا خلال ابريل.

التفشي الذي حدث في السعودية (فبراير – مايو 2007)

بدأ هطول الأمطار على امتداد ساحل البحر الأحمر في السعودية في يوليو 2006 واستمر حتى مارس 2007. ونتيجة لذلك، فقد سمحت الظروف البيئية بحدوث التكاثر من أكتوبر تقريباً وما بعده حيث تزايدت أعداد الجراد تدريجياً. وقد اكتشف التكاثر في بداية الأمر في شمال جده ومستوره وحينئذ توغل جنوباً قرب الليث وقنفه وجيزان. ومع حلول يناير وردت تقارير تشير إلى وجود جراد في المظهر الانتقالي قرب قنفه، حيث كان الجيل الثاني من البيض الذي وضع في طريقه للظهور. وبدأت الفرق الأرضية عمليات المكافحة في فبراير باستخدام أسلوب المعاملة في حواجز ضد الحوريات انتقالية المظهر. وفي أوائل مارس، كانت الحشرات الكاملة آخذة في تشكيل الجماعات ومع نهاية الشهر كانت بعض الأسراب الصغيرة قليلة قد تشكلت على الساحل الوسطي مع تحرك البعض منها تجاه شمال جدة. وكان اغلب هذه الأسراب في حالة وضع بيض. واستمرت عمليات المكافحة خلال ابريل على امتداد الساحل ومع نهاية الشهر كان العديد من الأسراب قد ظهر في مناطق التكاثر الربيعي في المناطق الداخلية الوسطى كانت تضع البيض حيث سقطت أمطار وافره في الشهر السابق.

المكافحة:

كانت عمليات المكافحة في السعودية أرضية في البداية وعززت بعد ذلك بالوسائل الجوية حيث تم معالجة 57,940 هكتار متضمنة المعاملة في حواجز وذلك في الفترة من 20 فبراير وحتى 30 ابريل.

البلدان الأخرى في لمنطقة

خلال الشتاء، حدث تكاثر محلي على البحر الأحمر وعلى السهول الساحلية لخليج عدن في اليمن. وتحركت الحشرات الكاملة الناتجة من هذا التكاثر إلى داخل شيوه في مارس ووضعت البيض في ابريل. وحدث أيضاً تكاثر محلي في الشتاء على ساحل البحر الأحمر في جنوب شرق مصر، حيث نتجت منه حشرات كاملة تحركت بأعداد قليلة إلى المناطق المتاخمة للشمال الشرقي في السودان في ابريل. وهطلت أمطار غزيرة غير مألوفة انتشرت على نطاق واسع في المناطق الساحلية والداخلية لشمال عُمان في منتصف مارس، وسقطت أيضاً في نهاية الشهر على المناطق الداخلية والساحلية على جانبي الحدود اليمنية العُمانية.

التوقعات حتى خريف 2007

تعتمد كثير من التوقعات على كفاءة عمليات المكافحة التي أجريت في مناطق التكاثر الربيعي في المناطق الداخلية بالسعودية واليمن وعلى امتداد الحدود الصومالية/الإثيوبية. ومن المؤكد أن الأخيرة ستمثل مشكلة يصعب حلها بل ستكون الأكثر أهمية نظراً لان الأسراب التي ستتكون هناك قد تؤثر

في نهاية المطاف على باكستان والهند وكينيا. كما ستعكس كفاءة عمليات مكافحة في السعودية على مستوى التكاثر الصيفي في السودان واليمن.

جيبوتي

هناك بعض المخاطر الطفيفة من أن تكون بعض الأسراب وضعت بيض في سهول هينلي وجوباد في أواخر ابريل. وإذا كان الأمر كذلك، فإن عمليات الفقس وتكوين مجموعات الحوريات سوف يحدث خلال مايو، وإذا لم يتم مكافحتها فيمكن أن تتكون أسراب صغيرة قليلة في يونيو.

جمهورية مصر العربية

سوف تهبط أعداد الجراد على ساحل البحر الأحمر حيثما يجف الكساء النباتي وينتهي التكاثر. ومن الممكن أن تظهر الحشرات الكاملة وربما أسراب صغيرة قليلة (نتيجة من الإصابات الموجودة في السودان والسعودية) في تلال البحر الأحمر شرق أسوان وقرب بحيرة ناصر وفي الجزء الجنوبي من الصحراء الغربية في يونيو.

إريتريا

سوف تستمر إصابات الجراد في التناقص على ساحل البحر الأحمر حيثما يجف الكساء النباتي، حيث تتحرك جماعات الحشرات الكاملة المتبقية والأسراب شمالاً إلى داخل المناطق الساحلية المتاخمة في السودان، أو تتجه غرباً إلى المرتفعات ناحية المنخفضات الغربية في مايو. وإذا حدث وان ظهرت جماعات الجراد أو الأسراب في المرتفعات، فمن الممكن أن تمكث لعدة أسابيع أو تواصل إلى المنخفضات الغربية وبصفة أساسية المزروعات المروية في جاش بركة. وربما يلحق بتلك الجراد عشائر مماثلة تغد من شمال إثيوبيا. وسوف يحدث تكاثر على نطاق صغير في المنخفضات الغربية مع بداية سقوط الأمطار في شهر يوليو بالتقريب، مما يتسبب في زيادة أعداد الجراد خلال شهري أغسطس وسبتمبر.

إثيوبيا

من الممكن أن تظهر أسراب صغيرة أكثر قليلاً في أوائل مايو من المناطق المجاورة في شمال الصومال تقوم بوضع البيض بين جيججا ودرداوا. وسوف تحدث عمليات الفقس وتكوين مجموعات الحوريات في مايو في منطقة درداوا. وإذا لم يتم مكافحة هذه المجموعات، فمن الممكن أن تتكون أسراب جديدة مع حلول منتصف يونيو. وإذا حدث وظلت ظروف التكاثر مواتية، فمن المحتمل أن يستمر تواجد تلك الأسراب حيث تقوم بوضع البيض الذي يفقس في يوليو، مما يتسبب في تكوين مجموعات من الحوريات في أغسطس وتكوين أسراب جديدة مع حلول أوائل سبتمبر. وإذا حدث ذلك، فإن البلدان الأخرى في شرق إفريقيا مثل كينيا قد تكون مهددة.

سلطنة عمان

قد تكون بعض الحشرات الكاملة المشتتة موجودة حيث تقوم بالتكاثر في مايو على نطاق ضيق في مناطق قليلة من المناطق الداخلية والساحلية في الإقليم الجنوبي لظفار حيث سقطت أمطار وافرة خلال مارس.

المملكة العربية السعودية

قد تتكون أسراب أكثر قليلاً على ساحل البحر الأحمر في مايو نتيجة عمليات الفقس التي حدثت خلال ابريل بين الليث وقنفدة. وإذا لم تسقط أمطار إضافية أخرى، فسوف ينتهي التكاثر على الساحل وتتحرك الحشرات الكاملة والأسراب الصغيرة أولاً إلى المناطق الداخلية على الرغم من أن البعض قد يهاجر غرباً عبر البحر الأحمر إلى السودان. وفي مناطق التكاثر الربيعي في الداخل سوف يحدث

الفقس في أوائل مايو، ومن المتوقع أن تشكل الحوريات مجموعات صغيرة. كذلك من المتوقع أن يحدث تحول الحوريات إلى حشرات كاملة حديثة التجنح في أوائل يونيو وقد تتكون أسراب صغيرة تتحرك تجاه الغرب أو تتوغل جنوباً في منتصف يونيو بالتقريب. ومع حلول يوليو، من المتوقع أن يعود الوضع عادياً.

الصومال

سوف تبدأ عمليات الفقس وتكوين مجموعات الحوريات في أوائل مايو حيث يستمر على مدار الشهر على الهضبة بين بوروما وبوراو. ويمكن أن يحدث التكاثر أيضاً في المناطق التي سقطت بها أمطار مؤخراً على الساحل ومع التوغل شرقاً إلى اريجافو وجنوب بوراو. وإذا لم يتم مكافحة مجموعات الحوريات الناتجة، فمن الممكن أن تتشكل أسراب جديدة في منتصف يونيو. وإذا حدث وظلت الظروف البيئية مواتية فسوف تنضج الحشرات الكاملة وتضع بيض في يوليو. وسوف يفقس هذا البيض في أواخر يوليو وأوائل أغسطس، وهناك بعض المخاطر من إمكانية تكوين مجموعات من الحوريات وربما تتكون سراب جديدة أيضاً مع حلول أوائل سبتمبر وإذا حدث ذلك، فإن البلدان الأخرى في شرق أفريقيا مثل كينيا ستكون مهددة.

السودان

سوف تتناقص أعداد الجراد على ساحل البحر الأحمر على الرغم من استمرار مجموعات الحوريات الصغيرة في التكوين في دلنا طوكر خلال مايو. ومن المتوقع حدوث تحول الحوريات إلى حشرات الكاملة حديثة التجنح أثناء النصف الثاني من الشهر، ومن الممكن أن تتشكل أسراب صغيرة قليلة تتحرك إلى مناطق التكاثر الصيفي بين كسلا ودارفور. وربما تصل حشرات كاملة وأسراب صغيرة إلى المناطق الداخلية أثناء يونيو من مناطق التكاثر في جنوب شرق مصر وفي السعودية، وفي هذه الحالة سوف يبدأ وضع البيض مع بداية سقوط الأمطار الصيفية. وفي وادي النيل، من المحتمل أن يحدث تكاثر على نطاق صغير في المحاصيل شمال الخرطوم في مايو مما قد يكون باعثاً على تشكيل جماعات صغيرة من الحوريات ومجموعات. وبناءً على توقيت سقوط الأمطار وتوزيعها، سوف ينتج على الأقل جيل واحد من التكاثر الصيفي بين منطقة عطبرة وادارفور.

اليمن

من المحتمل أن تنتهي عمليات تكاثر الجراد في مايو على الساحل الجنوبي ومن الأرجح أن تتحرك الحشرات الكاملة إلى مناطق التكاثر الصيفي في الداخل. وسوف يحدث الفقس في المناطق الداخلية خلال مايو، وسوف تزداد أعداد الجراد الانفرادي بين مأرب وعتق وشبوه. كما سيحدث الفقس أيضاً في ذات الوقت تقريباً قرب ثمود حيث يمكن أن تتكون مجموعات صغيرة من الحوريات. وفي كلتا المنطقتين، من المتوقع أن تتحول الحوريات إلى حشرات كاملة حديثة التجنح في أوائل يونيو. وهناك بعض المخاطر من إمكانية ظهور أسراب غير ناضجة نغد من المناطق الداخلية في السعودية بعد منتصف يونيو. وإذا حدث وظلت الظروف البيئية مواتية فسوف تنضج الحشرات الكاملة وتضع البيض في يوليو. كما سيحدث الفقس في أواخر يوليو وأوائل أغسطس، وهناك بعض المخاطر من إمكانية تكوين مجموعات من الحوريات وربما أسراب جديدة أيضاً مع حلول أوائل سبتمبر.

نقاط للمناقشة

حدثت صعوبات ومشاكل عديدة أثناء تفشيات الجراد وحملات مكافحة التي أجريت في البلدان المتأثرة من الجراد. وينبغي تناول تلك الصعوبات والحلول المقترحة بهدف تحسين نظام الإنذار المبكر والاستجابة له مستقبلاً.

1. لم تستطع طائرات منظمة مكافحة الجراد في شرق أفريقيا أن تستجيب بالسرعة الكافية للتفشيات التي حدثت في إريتريا والصومال والسودان.

2. إثيوبيا – جودة التقارير ضعيفة نظراً لعدم استخدام الاستثمارات المعدة لهذا الغرض.
3. إريتريا- لم ترد تقارير أثناء ذروة التفشي لمدة 45 يوماً متتالية، حيث لا تزال الفرق الميدانية غير قادرة على إجراء الاتصالات فيما بين بعضهم البعض أو مع مركز الجراد الوطني في أسمرة أم يستخدم جهاز eLocust2 أثناء التفشي، الطلب المقدم من إريتريا تلتبس فيه المساعدة العاجلة كان متأخراً للغاية.
4. السعودية- التقارير مُستفيضة إلا إنها تميل للأسلوب القصصي أكثر من استخدام برنامج رامسيس RAMSES .
5. الصومال- لم يتم إجراء مسوحات في فبراير، رغم أن هذه الفترة كانت حرجة للغاية، حيث كانت عمليات تكاثر الجراد تجري في الشمال الغربي والإصابات كانت في تزايد مستمر. وتم ملء الاستثمارات وبيانات eLocust2 بطريقة غير صحيحة.
6. اليمن- لم يكن الاعتماد المالي متوفراً بسهولة لضمان عمليات الرصد الكافية في مناطق التكاثر الشتوي والصيفي في اليمن بصورة منتظمة. ولم يتم إجراء مسوحات بعد الأمطار الغزيرة واسعة الانتشار التي حدثت على غير المألوف في أواخر مارس في الشرق (حضر موت والمهرة).
7. وحدة خدمات معلومات الجراد بالمنظمة (FAO DLIS) – كيف يمكن لهذه الوحدة أن تُحسن نظامها بشأن الإنذار المبكر وتوقعاتها؟ وهل هم بالوضوح والدقة الكافية؟

المرفق رقم (4) معلومات متقدمة عن eLocust و RAMSES . مشاكل التطبيق الحقلية والحلول المتاحة

قدمت وحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي (DLIS) أداتين جديدتين هما جهاز eLocust2 ونظام رامسيس RAMSES لاستخداميهما من قبل دول خط المواجهة التي لديها وحدات وطنية لمكافحة الجراد وتقوم بإجراء المسوحات بصورة دورية. وقد ظهرت هاتان الأداتان بهدف تحسين كيفية إعداد التقارير وإدارة بيانات الجراد. ومن الشائع أن عند إدخال إحدى التقنيات الجديدة وتجهيزها حسب المطلوب أن تظهر بعض الصعوبات الضئيلة والمشاكل المحدودة أو الثانوية. ويجب أن يتم حل هذه المشاكل قبلما يتم الاعتماد على مثل هذه التقنيات الجديدة. إلى جانب ذلك، يلزم بعض الوقت لكي يصبح القائمون على استخدام هذه الأدوات مدربين وذوي كفاءة في استعمالها. وبمجرد أن يحدث ذلك وتصبح هذه الأدوات مستقرة، عادة ما تتوافر الثقة الكافية للبلدان المتأثرة بالجراد لدمج هذه التقنيات ضمن برنامجها الوطني المتعلق بالجراد وبذلك تستفيد من هذه التقنيات الجديدة. ومع ذلك، فإن الأدوات تستعمل بصورة منتظمة تتطلب الصيانة والدعم والتحديث على مدار عمرها.

جهاز eLocust2

هو جهاز محمول باليد به قاعدة بيانات مجهزة حسب الطلب بحيث تسمح للقائمين بعمليات مسح ومكافحة الجراد بإدخال الملاحظات الميدانية ونقلها في أوقاتها الفعلية إلى مراكز الجراد الوطنية في بلدانهم عبر الأقمار الاصطناعية. وقد ظهر هذا الجهاز واختبر بالتعاون مع البلدان المتأثرة بالجراد في المناطق الثلاث في عام 2005. وقد تم شحن 160 وحدة بناء على أول طلب في نهاية ذلك العام، ودخلت الوحدات مرحلة التشغيل ببطء في بلدان خط المواجهة خلال عام 2006. ثم كان الطلب الثاني بثمانين وحدة في عام 2006 تبعه طلب آخر هذا الربيع باثنين وأربعين وحدة. حيث أن الهدف من هذه الأعداد أن يكون لدى كل فريق من فرق المسح والمكافحة في دول خط المواجهة وحده من جهاز eLocust2 ويتبع ذلك مخزون صغير من وحدات eLocust2 في كل منطقة من المناطق الثلاث بحيث يمكن جلبها بمجرد طلبها في حالات الطوارئ نظراً لأن المورد يحتاج لفترة قد تصل إلى ثلاثة أشهر لتسليم مثل هذه الوحدات*.

اتفقت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) على تطوير واختبار جهاز eLocust2 (حوالي 50,000 دولار)، ومن أجل نقل البيانات (حوالي دولار واحد لكل موقع من مواقع المسح أو المكافحة) خلال العام الأول. ووافقت الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد على تغطية تكاليف نقل هذه البيانات في السنوات اللاحقة. وحتى الآن استلمت 18 دولة من بين 21 دولة من دول خط المواجهة جهازاً eLocust2*. وفي المنطقة الوسطى تقوم جميع الدول الأعضاء باستعمال ذلك الجهاز، باستثناء كلا من إثيوبيا والصومال اللتين بدأتا استخدامه مؤخراً من إبريل 2006، أما أريتريا فقد استأنفت العمل به في إبريل الماضي بعد فترة انقطاع دامت ثلاثة أشهر أثناء حدوث تفشي الجراد بها.

ومن أهم الصعوبات التي واجهت مستخدمي eLocust2 هي انقطاع مصدر القدرة أثناء نقل البيانات بواسطة القمر الاصطناعي مما يؤدي إلى إرسال بيانات غير كاملة. ويفضل إمداد الجهاز بمصدر القدرة من السيارة عن استعمال البطاريات. والحل بسيط حيث ينبغي ترك

* تتكلف الوحدة الواحدة من جهاز eLocust حوالي 1,700 دولار. ويتم جمع الطلبات مع بعضها حتى يمكن الاستفادة من الخصم عند الشراء بالجملة.

** ثلاثة من دول خط المواجهة ليس لديهم eLocust2 هم: تشاد وجيبوتي وليبيا.

الجهاز يعمل على مدار يوم المسح مع ترك محرك السيارة دائر لمدة دقيقة على الأقل بعد التأكد من أن التقرير تم إرساله بنجاح. وعلى الرغم من إن هذه المشكلة تم التغلب عليها في بعض البلدان، إلا أن ذلك الأمر لا يزال يحتاج إلى بذل مجهود اكبر من قبل العاملين الوطنيين في مجال معلومات الجراد لإخبار العاملين الميدانيين في بلادهم بهذه الحلول. وبغض النظر عما إذا كان العاملون الميدانيون يستخدمون eLocust2 أو استمارات المسح التقليدية فينبغي إبلاغهم بضرورة تسجيل وإرسال معلومات كاملة. كما ينبغي تنظيم الدورات التدريبية المنشطة للذاكرة للعاملين الميدانيين. ومن المرجح أن يقوم بعمل تلك الدورات أولئك العاملين الوطنية في مجال معلومات الجراد والمسؤولين عن إدارة وتحليل البيانات الميدانية لأنهم أفضل من يقوم بها.

وقد واجه العاملون الوطنيون في مجال معلومات الجراد أيضاً بعض الصعوبات المتنوعة الصغيرة المرتبطة بتحميل البيانات المرسله عن طريق القمر الاصطناعي والمستقبله بواسطة البريد الإلكتروني، وفك الشفرة (الكود) وجلبها إلى نظام رامسيس RAMSES. ولقد ساهمت وحدة خدمات معلومات الجراد (DLIS) في حل معظم هذه المشاكل وذلك من خلال العمل بطريقة مباشرة مع العاملين في مجال معلومات الجراد ولم تألو جهداً في هذا الأمر.

نظام رامسيس RAMSES

نظام للمعلومات الجغرافية (GIS) أعد حسب الطلب بحيث يسمح لمسئول معلومات الجراد الوطني أن يدير بيانات البيئة والمسح والمكافحة التي يتم جمعها وإرسالها بواسطة الفرق الميدانية. ويتكون من جزئين: قاعدة بيانات لتخزين المعلومات والبرمجيات الخاصة بنظام المعلومات الجغرافية التي تسمح بعرض البيانات على الخرائط متضمنة صور الاستشعار من بعد.

وأطلقت النسخة الجديدة من رامسيس في العام الماضي حيث وفرت أداء وظائف إضافية وفقاً لطلبات الدول. وعقدت وحدة خدمات معلومات الجراد (DLIS) ورشة عمل لمسئولي معلومات الجراد الوطنيين في كل من المناطق الثلاث في نفس العام. وبالنسبة لورشة العمل في المنطقة الوسطى فقد تم عقدها في القاهرة في مارس 2006. ومنذ ذلك الحين تعمل وحدة خدمات معلومات الجراد (DLIS) بطريقة مباشرة مع كل مستخدم لكي تضمن أن النسخة الجديدة التي تم تركيبها تعمل بطريقة سليمة.

وعلى سبيل المثال كان يقوم مستخدمو النظام بوحدة خدمات معلومات الجراد عند مواجهتهم لأي مشكلة وكانت الوحدة تستجيب وتحاول أن يكون الرد في نفس اليوم. وفي بعض الحالات كان يتم فصل بعض المشاكل الأكثر صعوبة بواسطة بعض المبرمجين في المملكة المتحدة ثم إرسال الإصلاحات والمستجدات إلى الدول. كما كانت هناك أيضاً بعض المشاكل القليلة المتعلقة بالجلب السليم لبيانات eLocust2. ومع ذلك أصبح النظام مستقراً مع حلول بداية هذا العام.

واستناداً إلى بيانات رامسيس الواردة إلى وحدة خدمات معلومات الجراد (DLIS) يبدو أن كثيراً من المستخدمين يستعملون بصفة رئيسية الجزء الخاص بقاعدة البيانات من النظام دون وضع خرائط نظم المعلومات الجغرافية. ويتجلى ذلك حينما تبين خريطة للبيانات أن مواقع المسح أو المكافحة تقع مثلاً في البحر أو في دولة أو منطقة أخرى. وفي حالة حدوث ذلك فإنها تشير إلى أن مسئول معلومات الجراد لا يستعمل الأداء الوظيفي للخرائط في النظام لاختبار دقة البيانات. وفي حالات أخرى تكون البيانات غير كاملة أو متضاربة (مثل الإشارة إلى غياب الجراد تم سرد تفاصيل عن الحوريات أو الإشارة إلى عدم وجود تكاثر ثم ذكر أن الحشرات

الكاملة تضع بيض أو كثافتها بلغت 155 حشرة كاملة/هكتار). وينبغي على المستخدمين بذل مجهود اكبر في مراجعة البيانات لضمان صحتها ومعقوليتها.

وهناك موطن ضعف آخر يتمثل في النقص العام في تحليل البيانات وإدخال نتائجها في صنع القرار. وينبغي على العاملين الوطنيين في وحدات معلومات الجراد استخدام نظام رامسيس ليس فقط لإدخال البيانات ولكن أيضاً لتحليل تلك البيانات بالاستعانة بالأداء الوظيفي المبيت ضمن الجزء الخاص بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) من ذلك النظام، والذي يسمح بمقارنة البيانات الحالية مع البيانات السابقة ومع صور الاستشعار من بعد (التي تبين ظروف الكساء النباتي وسقوط الأمطار). وفي اغلب الأحوال لا يجد مستخدمو النظام الوقت الكافي لإجراء التحليلات حيث يُطلب منهم القيام ببعض الأعمال المكتبية والسكرتارية. وأخيراً ينبغي على مسئول المعلومات أن يقدم المشورة لرئيس وحدة الجراد فيما يتعلق بالوضع الراهن والتطورات المتوقعة حتى يتمكن من اتخاذ قرارات أفضل مبنية على معلومات فيما يتعلق بعمليات المسح والمكافحة. ويبدو أن الرابطة بين مسئول المعلومات ورئيس وحدة الجراد ضعيفة في معظم البلدان. وينبغي على كل الأطراف بذل مجهود اكبر في تأسيس ودعم هذه الرابطة واستعمال البيانات كركيزة عند اتخاذ القرار.

دعم eLocust2 ورامسيس RAMSES

أصبح من الواضح في السنوات الماضية وعلى نحو متزايد احتياج نظام رامسيس إلى دعم كبير وأيضاً eLocust2 ولكن بدرجة اقل، حتى يتسنى الاعتماد عليهما ويستخدمهما في إدارة وتحليل بيانات الجراد والبيئة على المستوى المحلي وبصورة دورية. وحتى 31 مارس كان السيد/ ناصر الحرثي يُمثل مركز النشاط في وحدة خدمات معلومات الجراد DLIS والذي كان يقدم هذا الدعم. إلا انه عاد منذ ذلك الحين إلى وحدة الجراد في عُمان. والى جانب ذلك يوجد في المنطقة اثنان معروفان بالبراءة الفائقة في استخدام هذه النظم هما: عادل الشيباني (اليمن) وفيليجي الياس (إثيوبيا). ويمكن لهذين الخبيرين تقديم الدعم لمستخدمي هذه النظم في المنطقة متمثلاً في التدريب الإضافي وتحري الخلل وإصلاحه وتقديم المشورة.

وأخيراً، فإن وحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي تتولى إدارة كافة قوائم الموجودات من وحدات eLocust2 وأشكالها ومدى فعاليتها/عدم فعاليتها. وبعبارة أخرى تعمل الوحدة كوسيط اتصال بين البلدان المتأثرة بالجراد وبين مركز الخدمة، نونفاكوم.

التوجهات المستقبلية

ستظل وحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي مستمرة في تتبع ومواكبة التطورات التكنولوجية في الصناعة التي يمكن استخدامها ضمن برامج الجراد الوطنية. وأحد العوائق الكبيرة التي واجهت نظام الإنذار المبكر الجيد والاستجابة له كان جمع البيانات الميدانية الكاملة والدقيقة ونقلها في الوقت المناسب لصناع القرار. ويمكن التغلب على ذلك بواسطة eLocust2، إذا قامت البلدان بتجهيز جميع فرقها بهذا الجهاز والقيام باستعماله بصورة منتظمة. ففي باكستان، على سبيل المثال، لم تتسلم الفرق الميدانية التي لم تستخدم eLocust2 أثناء عمليات المسح والمكافحة بدلات الإعاشة اليومية من الحكومة.

وبمجرد أن يحوز جهاز eLocust2 على ثقة كافة البلدان، وتقوم الفرق الوطنية باستخدامه بصورة منتظمة في الميدان، ستكون هناك إمكانية تحسينية. فعلى سبيل المثال قد يمكن دمج الصور المتحركة (مماثلة لنظم الملاحة الموجودة في المركبات وعلى الطائرات) في eLocust2 بحيث يمكن لمستخدم الجهاز أن يرى موقعه على الخريطة أثناء وجوده في الميدان.

كذلك يمكن إدخال تحسينات على قاعدة البيانات في eLocust2، إلا أن أي تغيير سوف يؤثر بدوره على كل من نظم رامسيس RAMSES وإسوارمس SWARMS (نظام إدارة الإنذار بشأن شستوسركا) في وحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي (DLIS). وعلى ذلك ربما يكون تغيير قاعدة البيانات مكلفاً للغاية حيث أن هذه التكاليف يجب أن تغطي التكاليف المرتبطة بتحديث كل من رامسيس وإسوارمس.

وفي الختام، يمكن القول بأن هذه الأدوات الجديدة ظهرت وتطورت على مدار الخمس سنوات الماضية لاستعمالها بواسطة البلدان المتأثرة بالجراد. وهي تخطو بخطوات بطيئة في طريقها لأن تصبح نظم نموذجية قائمة بالفعل وتستخدم من أجل الإنذار المبكر والاستجابة له. وترتبط هذه الأدوات مع بعضها البعض لتغطي مدى واسع من المعلومات التي تنساب بداية من المسئول الميداني إلى مسئول معلومات الجراد بمراكزهم الوطنية ورؤساء وحدات الجراد وفي نهاية المطاف إلى القائم بعملية التوقعات في وحدة خدمات معلومات الجراد (DLIS). وبعبارة أخرى، يقوم eLocust2 بتغذية رامسيس ويقوم رامسيس بتغذية إسوارمس. ومن الأرجح أن هذه النظم ستبقى كأساس لإدارة عمليات الجراد الصحراوي في السنوات المقبلة. ومن المتوقع أن تتركز الجهود في المستقبل على تحسين هذه النظم بصورة أفضل وفقاً لمتطلبات البلدان وتطوير التقنيات.

نقاط للمناقشة

ينبغي تناول المسائل التالية والحلول المقترحة بشأن استعمال التقنيات الجديدة:

- 1- كيف يمكن المحافظة على الدعم اللازم لكل من eLocust2 ورامسيس RAMSES إذا ما قامت البلدان المتأثرة بالجراد باستخدام هذه النظم بصورة عملية ومنتظمة؟
- 2- هل لدى مسئول معلومات الجراد الوطنيين القدرة على تنظيم وإجراء التدريب للعاملين الميدانيين على جهاز eLocust2 وهل ستتولى الحكومات دعم هذا الجهاز؟
- 3- إذا كان الأمر كذلك، كيف يمكن ضمان أن التدريب الكافي يتم إجراؤه بصورة منتظمة؟
- 4- كيف يمكن تشجيع الفرق الميدانية على استعمال eLocust2 بصورة دائمة أثناء عمليات المسح والمكافحة؟
- 5- كيف يمكن تشجيع مسئول معلومات الجراد على استعمال الأداء الوظيفي الكامل لنظام رامسيس RAMSES متضمنة المكون المتعلق بنظم المعلومات الجغرافية ورسم الخرائط؟
- 6- كيف يمكن تعزيز وتقوية الرابطة بين مسئول معلومات الجراد ورئيس وحدة الجراد؟
- 7- كيف يمكن لرؤساء وحدات الجراد الاستفادة بصورة أفضل من نظام الإنذار المبكر والتوقعات التي ترد من وحدة خدمات معلومات الجراد (DLIS)؟
- 8- كيف يمكن لوحدة خدمات معلومات الجراد (DLIS) أن تحسن الدعم الذي تقدمه إلى البلدان بشأن eLocust2 ورامسيس RAMSES؟
- 9- كيف يمكن تعزيز وتقوية القدرات الإقليمية للمساعدة في تقديم هذا الدعم؟

المرفق رقم (5) التدريب:

كما أن التقنية في شتى المجالات في تقدم وتطور مُستمر وما يتصل بها من تقنيات ووسائل مُساعدة ترفع من كفاءة عمليات مراقبة ومكافحة الجراد، لذلك لا بد من مواكبة ذلك ببناء الكفاءات والقدرات الوطنية من خلال عقد الدورات التدريبية. وفي هذا الاتجاه قامت الهيئة بعقد عدد من الدورات التدريبية والنشاطات ذات الصلة ويتلخص ما تم من تدريب في الفترة من بعد الدورة الخمسة والعشرين للهيئة فيما يلي:

أولاً التدريب على المدى القصير:

وهو تدريب فُطري: تُغطي في مُعظمها مواضيع خاصة ببيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي.

مصر

○ تم التجهيز والإعداد لدورة تدريبية في مدينة الإسماعيلية بجمهورية مصر العربية في الفترة من 30 أكتوبر إلى 5 نوفمبر 2006، وقام بالتدريب فيها مُدربين محليين من مركز مكافحة الجراد الصحراوي بمصر، وقد حضر الدورة 16 من ضباط الجراد من مختلف المحافظات.

إريتريا

○ دعمت أيضاً الهيئة وبرنامج الامبرس الدورة التدريبية الفُطرية التي انعقدت في بارنيتو بإريتريا في الفترة من 03-10 يوليو 2006 في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي، وقد حضرها 20 متدرباً وقام بالتدريب فيها مُدربين فُطريين.

○ حتى تعم الفائدة قطاع مُهم في عمليات الجراد المُختلفة فلقد عُقدت في إريتريا في 2006 دورة تدريبية محلية للمزارعين والعمال والكشافين في تسيني لعدد 20 متدرباً في الفترة من 12-13 يوليو.

إثيوبيا

○ دعمت الهيئة وبرنامج الامبرس الدورة التدريبية القطرية التي انعقدت في ليك زواي بإثيوبيا في الفترة 28 فبراير إلى 5 مارس 2007 في مجال عمليات مسح ومكافحة الجراد الصحراوي. وقد قام بالتدريب مُدربين محليين بمشاركة 16 مُتدرباً. تجدر الإشارة بان هذه الدورة قد تم تأجيلها منذ العام 2006 ولم يتم عقدها إلا بعد تعيين ضابط لتنسيق نشاط الامبرس البديل.

○ تقوم الهيئة للإعداد في عقد دورة تدريبية إقليمية في إثيوبيا خلال الفترة 04-08 يونيو 2007 مجال المُكافحة الجوية للجراد الصحراوي وذلك بالتنسيق والتعاون مع منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا. وقد اكتملت محاضرات التدريب والعروض التي ستصاحب ذلك. ولقد تم دعوة اثنين من ضباط الجراد من كل من مصر، عُمان، السودان، اليمن، السعودية وإثيوبيا وسورية (واحد فقط) وممثلين من شركات الطيران/القوات الجوية من كل من السودان و عُمان والسعودية وإثيوبيا.

عُمان

- بدعم من أمانة الهيئة تم عقد دورة تدريبية قطرية في سلطنة عُمان في مدينة أنجد خلال العام 2006 في الفترة من 16-23 ديسمبر، وذلك لتدريب العاملين في مجال الجراد الصحراوي على عمليات المسح والمكافحة. وقد حضر الدورة 12 من ضباط الجراد من مختلف محافظات السلطنة، وقام بالتدريب مدربين محليين.

السودان

- تم في السودان عقد دورة تدريبية واحدة في العام 2006 في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي بواسطة المدربين المحليين بمدينة واد مدني في الفترة من 20-26 مايو لعدد 17 متدرباً..

اليمن

- وفي اليمن تم إجراء دورة تدريبية في العام 2006 خلال الفترة من 15-18 يوليو في مدينة عدن بحضور عشرين متدرباً، وقد شارك في التدريب مدربين محليين بالإضافة إلى خبير المسح في برنامج الأمبرس كمراقب.

جيبوتي

- قامت الهيئة بدعم الدورة التدريبية القطرية التي انعقدت في جيبوتي في الفترة من 29 أبريل إلى 04 مايو 2007 في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي، وقد حضرها 16 متدرباً من جيبوتي (10 متدرباً) ومن الصومال (6 متدرباً) وقام بالتدريب فيها مُدربين قطريين وبدعم من اختصاصي الأمبرس في مجال مسح الجراد الصحراوي.

سورية

- بعد النجاح الذي تحقق في الدورتين التدريبيتين شبه الإقليميتين في الأردن 2005 وقطر 2006. وبعد أن أوصت اللجنة التنفيذية التي عُقدت في الخرطوم بعقد مثل هذه الدورات سنوياً حتى تعم الفائدة على أن يشارك فيها اثنين من المُدربين القطريين والذين تم تأهيلهم سابقاً كمساعدين. يجري الآن الإعداد لعقد الدورة الشبه إقليمية الثالثة خلال 07-17 يوليو 2007 في دمشق بسورية بمشاركة متدربين من كل من الأردن وسورية والعراق ولبنان.

الكويت

- تقدمت دولة الكويت بطلب لأمانة الهيئة لعقد دورة قطرية في العام 2007. نسبة إلى خطورة تطور حالة الجراد الصحراوي في القرن الإفريقي (إريتريا والسودان والصومال) تدرس الهيئة إمكانية عقد هذه الدورة في النصف الثاني من العام 2007.

ثانياً التدريب على المدى المتوسط:

1. تقوم الهيئة وللعام السابع بالتنسيق الكامل مع برنامج الأمبرس من دعم للتدريب في مجال الدراسات فوق الجامعية لدبلوم إدارة الجراد الصحراوي والذي بدأ في العام 2001. وقد تم قبول ستة دارسين من المنطقة الوسطى (واحد من كل من مصر وإثيوبيا والعراق واليمن واثنين من السودان) يُواصلون الآن ومنذ سبتمبر 2006 دراستهم بجامعة الخرطوم

بالسودان ويُتوقع أن يتم تخرجهم في سبتمبر من هذا العام. وكان قد تخرج عدد ستة دارسين (واحد من كل من السعودية والسودان واليمن وثلاث من مصر) في سبتمبر من عام 2006.

2. استمرت أمانة الهيئة في متابعة تنفيذ التوصيات الخاصة بدعم دراسة دبلوم إدارة عمليات الجراد بجامعة الخرطوم. ولقد ثبت لدى الهيئة أن جامعة الخرطوم بذلت وما تزال تبذل قصارى جهدها حيث حققت أكثر من 90 % في تنفيذ التوصيات التي وردت في تقرير تقييم دبلوم الدراسات العليا والذي أعده في يوليو 2005 استشاري من المملكة المتحدة متخصص في الجوانب التدريبية.

3. سوف يتم في يونيو المُقبل الإعلان عن قبول الترشيحات لدراسة الدبلوم للعام الدراسي 2008/2007، علماً أن الإعلان عن الترشيح للعام الحالي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعدل تنفيذ توصيات تقرير تقييم الدبلوم من قِبَل كافة الأطراف المعنية بالأمر مع توفر الدعم المالي اللازم لذلك.

4. حتى الآن ومنذ 2001 تم تخريج 32 دارس وتوزيعهم كآلاتي:
السودان (9)، مصر (6)، اليمن (5)، إثيوبيا (4)، المملكة العربية السعودية (2)، إريتريا (1)، الأردن (1)، عُمان (1)، سورية (1)، ليبيا (1)، والهند (1).

ثالثاً التدريب على المدى الطويل:

1. اكتملت في أغسطس 2006 رسالة الماجستير للدارس من جمهورية مصر العربية في مسح واستكشاف الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم بالسودان بمنحة الهيئة. ويُتوقع أن الاستفادة من المعلومات المُتحصل عليها في النواحي التطبيقية لعمليات مسح الجراد الصحراوي. ويمكن الإطلاع على تفاصيل هذه الدراسة من موقع الهيئة على الانترنت.

2. سوف تعلن الهيئة عن التقدم للتنافس على دراسة ماجستير جديدة للعام 2008-2007 بالنسبة للدول الأعضاء في الهيئة على أن لا تكون هناك قيود على الدراسة بجامعات المنطقة وذلك حتى يُمكن الاستفادة من خبرات الجامعات في المناطق الأخرى أو أي جامعة في أي منطقة من مناطق العالم.

استنتاج:

1. كيف ترى التدريبات أَلْفُطرية التي يتم عقدها الآن بدعم من الهيئة وهل يجب الاستمرار في دعمها؟
2. هل أسهمت دراسة دبلوم إدارة عمليات الجراد الصحراوي في جامعة الخرطوم بدور فعال في دعم القدرات والكفاءات المحلية؟
3. كيف يمكن للدول الاعضاء من دعم دراسة دبلوم إدارة عمليات الجراد الصحراوي في جامعة الخرطوم؟ وكيف يُمكن من الاستمرارية في هذه الدراسة في عدم وجود دعم مالي من برنامج الامبرس؟
4. فتح مجال التنافس على دراسة الماجستير على جميع جامعات دُول العالم وعدم قصرها على جامعات دُول المنطقة الوسطى، هل هذا الإجراء يُدعم الدراسة أو يمكن رؤية عكس ذلك؟
5. عدم عقد أي دورة تدريبية في المملكة العربية السعودية منذ سبتمبر 2005، ما هي الأسباب؟ وكيفية معالجة الحيلولة دون عقد دورات فُطرية؟

المرفق رقم (6) البحوث:

خلفية على كيفية عمل البرنامج البحثي في المنطقة الوسطى

في إطار التعاون والتنسيق مع برنامج منع الطوارئ الامبرس في المنطقة الوسطى وعلى ضوء الاتفاق على لتغطية تكاليفها مناصفة والتي تبلغ 15,000 دولار أمريكي يتم إجراء البحوث التطبيقية على الجراد الصحراوي، ويمكن الإطلاع والحصول على أوليات مواضيع البحث التي تدعمها الهيئة، والخطوط التوجيهية لكتابة البحث من موقع الهيئة على الانترنت:

موقف الدراسات البحثية من الفترة مايو 2006 حتى مايو 2007:

1. الدراسة البحثية والتي تمت تحت إشراف معهد البحوث – مصر تحت الاسم:

Effect of Green Muscle on Locust and Grasshoppers

كما هو معلوم فلقد انتهت الدراسة في نهاية 2005، وتم استلام التقرير النهائي إلا أنه لم يتم التصديق عليه نسبة لعدم استلام التقرير المالي الختامي بطريقة مكتملة في حينه. وقد تابعت أمانة الهيئة اكمال إجراءات هذا البحث مع الباحث ومركز البحوث ومركز مكافحة الجراد بوزارة الزراعة، ولقد استلمت أمانة الهيئة في تاريخ 13 ابريل كل ما يتعلق باكمال التقرير المالي وسوف يرسل التقرير الفني إلى رئاسة المنظمة بروما للتصديق عليه وذلك حتى يُمكن إغلاق الملف.

2. اكتملت الدراسة البحثية من قبل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا (DLCO-EA)، في ديسمبر 2006 والدراسة تحت المسمى:

Field Evaluation of Green Muscle (Metarhizium anisopliae) Against Grasshoppers in Ethiopia

وسوف يُستفاد من هذه الدراسة في تسجيل المبيد الفطري Green Muscle في إثيوبيا، وذلك لغرض استعماله حقلياً على نطاق واسع. ولقد أُستلم التقرير النهائي وتم التصديق عليه. ويمكن الاضطلاع على تفاصيل الدراسة والتقرير النهائي من موقع الهيئة على شبكة الانترنت.

3. على ضوء التطورات الخاصة بحالة الجراد الصحراوي في جنوب دلتا طوكر على ساحل البحر الأحمر بالسودان، تمكنت الهيئة بالتنسيق مع المركز الدولي لفسولوجيا وبيئة الحشرات (ICIPE) خلال فعاليات ورشة العمل الخاصة بالمبيدات الحيوية التي انعقدت بسالي بالسنگال في مارس 2007، من وضع برتوكول لإجراء تجارب ميدانية لاستعمال فطر الميتارزيم (Green Muscle) والفيرمون فينايل اسيتونيتريل (PhenylAcetonitrile PAN) لمكافحة الجراد الصحراوي من خلال مشروع IFAD. ولقد تم إجراء التجربة في مساحة 600 هكتار على حوريات الجيل الثاني للجراد الصحراوي وذلك خلال شهر مارس 2007 وبحضور مراقبين من النيجر

وموريتانيا ومصر والسودان. يتوقع أن يتم استلام تقريراً مفصلاً عن النتائج والتوصيات المقترحة.

4. قامت أمانة الهيئة بدراسة مُقترح ICIPه الخاص بالمرحلة الرابعة لإجراء اختبارات على التأثيرات البيئية من استعمال الفيرمون فينايل اسيتونيتريل (PhenylAcetonitrile PAN)، وتم استعجال إدخال بعض التعديلات حتى يُمكن من إعداد خطاب الاتفاقية وبداية التجارب. يجب التنويه هنا أن هذا المشروع يقع ضمن برنامج الأمبرس وتكلفة المرحلة الرابعة تبلغ 50,000 دولار يتم تغطيتها من خلال الدعم السويسري لبرنامج الأمبرس.

5. بالرغم من أهمية وضرورة تشجيع الباحثين في المنطقة الوسطى في الجامعات أو مراكز البحوث لتقديم مُقترحات بحثية تُغطي كافة قائمة الأوليات المُعدة بواسطة الهيئة وبرنامج EMPRES. فلم يُستلم في الفترة السابقة سوى مُقترح واحد من قبل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا، تم إعادته إلى المنظمة شاملاً الملاحظات والتعليقات الضرورية لمراجعتة وصياغته من جديد ولكن لم يتم إرساله للهيئة مرة أخرى.

6. ما زالت الجائزة الرمزية وهي مقدار 5,000 دولار أمريكي متاحة لكي ينالها البحث المتميز على ضوء الأسس المُجازة من قبل الهيئة.

استنتاج:

1. كيف يمكن تشجيع الجامعات والمعاهد البحثية للتقدم بمقترحات تفي المُتطلبات الواجب مراعاتها في المقترحات البحثية العلمية؟
2. هل هناك حاجة إلى إعادة صياغة أوليات المواضيع البحثية حتى يمكن توسيع مجالات المواضيع البحثية؟
3. أم هل هناك أفكار جديدة يمكن طرحها ومناقشتها من أجل تشجيع إرسال مقترحات بحثية علمية مُكتملة؟

المرفق رقم (7) المطبوعات:

تواصل أمانة الهيئة نشاطها في مجال المطبوعات ويمكن إيجاز ما تم إنجازه في الفترة من بعد انعقاد الدورة الخامسة والعشرون للهيئة والاجتماع الثامن والعشرون للجنة التنفيذية في 2006 في الآتي:

1- ترجمة النشرة الشهرية للجراد الصحراوي:

كما هو من المعتاد في السنوات السابقة تقوم منظمة الأغذية والزراعة، وحدة معلومات الجراد الصحراوي بروما (DLIS) بإصدار نشرة دورية في الخامس من كل شهر عن حالة الجراد الصحراوي في العالم باللغة الإنجليزية. وتعد هذه النشرة من الأهمية بمكان لوصول هذه المعلومات لمختلف العاملين في مجال الجراد الصحراوي لذلك تقوم الأمانة بترجمتها إلى اللغة العربية وإصدارها في نظام PDF ليتوافق مع النسخة الإنجليزية، ويتم توزيعها إلى كل الجهات المعنية في العالم. وحتى يتم إنجاز هذا العمل بصورة علمية متقنة، استمرت الأمانة في تعاقدتها مع خبير متخصص في شؤون الجراد الصحراوي بإجراء الترجمة اللازمة والذي أثبت كفاءة عالية في ذلك المجال.

2- إصدار معجم المفردات والعبارات والمصطلحات الفنية والعلمية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي إنجليزي / عربي / فرنسي:

تم إنجاز المرحلة الأولى من إعداد وإصدار معجم المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي حسب خطة العمل التي وضعت من قبل أمانة الهيئة، مرفق خطة العمل ملحق 1. هذا وقد تم حصر أكثر من ثلاث آلاف مدخل ومصطلح باللغة الإنجليزية وجاري الآن وضعها باللغة العربية. كما هو متفق عليه تم إرسال ما تم حصره باللغة الإنجليزية إلى أمانة الهيئة في المنطقة الغربية وذلك لعرضها على جهات الاختصاص لوضعها باللغة الفرنسية مع وضع الإضافات العربية ذات الصلة في المنطقة الغربية.

3- إصدار مطوية برنامج الامبرس باللغة العربية:

قامت أمانة الهيئة في أغسطس 2006 بالإشراف على إجراء الترجمة العربية لمطوية (كتيب) برنامج الامبرس التي أصدرتها منظمة الأغذية والزراعة باللغة الإنجليزية.

4- إصدار دليل التعرف على الكساء النباتي في بيئة الجراد الصحراوي:

تم بالتعاون مع برنامج الامبرس إعداد وإصدار دليل التعرف على الكساء النباتي في بيئة الجراد الصحراوي، إلا أنه لم يتم وضعه في صورته النهائية. لذلك تم التعاقد مع خبير في مجال الأعشاب والحشائش لمراجعة وتنقيح مسودة الدليل في أكتوبر 2006. وبالفعل تمت مراجعة الدليل وتم الموافقة على صيغته النهائية وجاري الآن إصداره فشكل دليل حتى يمكن توزيعه على جميع الجهات المعنية بالجراد الصحراوي للاستفادة منه

5- إصدار التقرير الخاص باختبارات ميدانية بشأن عمليات الملاحة الجوية المتكاملة باستخدام جهاز تحديد المواقع التفاضلي (DGPS) ونظم رصد الرش في مكافحة الجراد الصحراوي:

في إطار سلسلة التقارير الفنية التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالجراد الصحراوي والتي تحمل الرقم 29 والصادر في العام 1999 باللغة الإنجليزية، قامت الهيئة بترجمتها إلى اللغة العربية وتوزيعها على جميع جهات الاختصاص.

6- إصدار موقع الهيئة وبرنامج الامبرس على شبكة الانترنت (CRC-EMPRES):

بناء على توصية برنامج الامبرس في اجتماعه الثاني عشر لضباط التنسيق بالغردقة بجمهورية مصر العربية في العام 2004، وأيضاً إلى توصية اللجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في اجتماعها السابع والعشرين بالخرطوم، السودان في 2005، قام برنامج الامبرس وسكرتارية الهيئة بالإعداد لإصدار موقعاً إلكترونياً يحتوي على لمحة مختصرة، بشيء من التفصيل بالنسبة لدول المواجهة، عن الدول الأعضاء في برنامج الامبرس والهيئة ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا - تتضمن خارطة الدولة والهيكل الوظيفي لمركز أو وحدة الجراد والشخص المسئول وكيفية الاتصال به.

ونظراً لأهمية هذا الموقع فلقد تم عرضه على الاجتماع السادس للجنة الاستشارية لبرنامج الامبرس الذي عُقد في القاهرة في أكتوبر 2005 والاجتماع الثالث عشر لضباط تنسيق البرنامج الذي عُقد في صنعاء في ديسمبر 2005. وأيضاً تم عرضه في الدورة الخامسة والعشرين للهيئة الذي عُقد في الدوحة في يونيو 2006.

ولقد نال الموقع استحسان الجميع الذين أوصوا بضرورة وضعه على الهواء في أسرع وقت ممكن حتى تعم الفائدة. ولقد أكملت الهيئة الإجراءات الإدارية والمالية الخاصة بذلك، علماً بأن التكلفة السنوية لوضع الموقع على الهواء قد تصل إلى 200 دولار في السنة، وتم بالفعل وضع الموقع على الهواء في يوليو 2006 ويمكن الآن زيارته مباشرة على العنوان: www.crc.org و empres.org هذا وتقوم أمانة الهيئة بإضافة المستجدات من المعلومات والمسندات بصورة دورية.

7- إصدار إجراءات العمل النموذجية (SOP) ومُلصق في الاتصالات اللاسلكية للفرق المتحركة للمحطات الميدانية:

كان من الضروري أن يكون جميع المشغلين بالاتصالات اللاسلكية على دراية ببعض المبادئ الأساسية وإجراءات العمل النموذجية التي من شأنها أن تضمن القيام باتصالات سلسلة عند تشغيل أجهزة الإرسال والاستقبال اللاسلكية عالية التردد. لذلك قامت أمانة الهيئة على إصدار كروت بحجم الجيب للفرق المتحركة في الميدان ومُلصقات ذات حجم كبير للمحطات الميدانية أو الحقلية وتم توزيعها على جميع الجهات التي تستعمل أجهزة اللاسلكي عالية التردد نسبة لأهمية نقل المعلومات المهمة من الميدان إلى قسم المعلومات بوحدة مكافحة الجراد الوطنية. هذا ويجب الإحاطة بأن الهيئة قامت بإعداد هذه الكروت والمُلصقات بالتزامن مع برنامج الامبرس وقسم المعلومات DLIS.

8- شعار جديد للهيئة:

استناداً على التوصية الخاصة بتغيير شعار الهيئة كما جاء في اجتماع اللجنة التنفيذية التي عُقدت في الخرطوم في 2005، فلقد تم اختيار الشعار الجديد من قبل الهيئة في دورتها الخمسة والعشرين. وقامت أمانة الهيئة في إصدار ملصقات ذات أحجام مختلفة من الشعار الجديد وتم توزيعه على جميع الدول الأعضاء.

استنتاج:

1. هل الإصدارات التي تصدر عن أمانة الهيئة ذات فائدة للدول الأعضاء وتؤدي إلى تحسين الأداء في مجالات أنشطة الجراد الصحراوي؟
2. هل هناك حاجة لطبع المزيد من هذه الإصدارات؟
3. هل توجد مطبوعات أو إصدارات يجب على الهيئة القيام بإصدارها؟

ملحق رقم 1. إعداد معجم موسوعي للمصطلحات العلمية والفنية المستخدمة في مجال بحوث ومكافحة الجراد (إنجليزي – فرنسي – عربي) وموضح بالرسوم والصور.

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación
---	--	--------------------	--	--	--



المعجم الموسوعي للمصطلحات العلمية والفنية
المستخدمة في مجال بحوث ومكافحة الجراد

إنجليزي – فرنسي – عربي

موضح بالرسوم والصور

**Encyclopedic Glossary of Scientific and Technical
Terms used in Acridology**

English – French – Arabic

With Illustrations

إعداد معجم موسوعي للمصطلحات العلمية والفنية المستخدمة في مجال بحوث ومكافحة الجراد (إنجليزي – فرنسي – عربي) وموضح بالرسوم والصور.

ينتشر الجراد الصحراوي في منطقة شاسعة تمتد من المحيط الأطلسي غرباً حتى الهند والباكستان شرقاً. تشمل دولاً عديدة وأماكن متباينة في كثير من النواحي البيئية والجغرافية، لذلك رُؤى أن يتم تقسيمها إلى ثلاثة مناطق رئيسية هي المنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى والمنطقة الغربية بهدف تنسيق العمل لمكافحة هذه الآفة داخل كل منطقة ومع باقي المناطق. وتضم كل من هذه المناطق الثلاث عدداً من الدول المتجاورة والتي لها ارتباط خاص بالنسبة لدورات الجراد الصحراوي، كما تختلف اللغات المستخدمة في هذه المناطق الثلاث فيما بين الإنجليزية والعربية والفرنسية.

وبالرغم من توافر بعض المعاجم الخاصة بمجال الجراد، إلا أنها محدودة كماً وكيفاً ويعتقد أنها لا تستطيع أن تشبع رغبة المشتغلين في هذا المجال بالقدر الكافي بالمناطق الثلاث. ونظراً للنهضة العلمية والتكنولوجية الحديثة التي يشهدها العالم اليوم، والتي شملت شتى فروع العلم والمعرفة بما فيها مجال الجراد الصحراوي وما يتصل به من فروع العلم المختلفة، كانت هناك حاجة ماسة لوضع معجم باللغات الثلاث (إنجليزي، فرنسي، عربي) شامل للمصطلحات العلمية والفنية المتداولة في المجالات المتعلقة بالجراد والنطاط (الجنادب) والتي قد تعترض المهتمين بشئون الجراد، مع تقديم معانٍ وشروح لها باللغات الثلاث متضمنة تناول الألفاظ العربية المتعددة للمصطلح الواحد والمتداولة بغية تحقيق توحيد هذه المصطلحات في سائر أرجاء البلدان وعلى الأخص بين الناطقين باللغة العربية نظراً لتعدد الألفاظ والتسميات للمصطلح الواحد بين هذه البلدان. ويتم ترتيب هذا المعجم على أساس التسلسل الأبجدي للمصطلحات الإنجليزية. ويهدف إعداد هذا المعجم الموسوعي إلى إشباع وسد حاجة المشتغلين في تلك المجالات سواء البحثية أو التطبيقية من العاملين بالجراد وكذلك الجهات المعنية الأخرى (كالجامعات ومراكز البحوث وغيرها)، هذا إلى جانب تسهيل الرجوع إلى مثل هذه المصطلحات وتوفير عناية البحث وعناء العودة إلى المعاجم المتعددة سواء العربية أو الأجنبية التماساً لمعرفة معنى بعينه لمصطلح معين.

وقد تم مناقشة هذا الموضوع الخاص بإعداد معجم للمفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى في دورته الرابعة والعشرين. والذي عقد في جده بالمملكة العربية السعودية خلال إبريل 2004، وصدقت الهيئة على الورقة المقدمة من أمانة الهيئة بهذا الخصوص (مرفق 8 بتقرير الهيئة)، كما أوصت الهيئة بإعداد هذا المعجم على أن تكون تفسيرات المصطلحات باللغات الثلاث (الإنجليزية - الفرنسية - العربية) وعلى أن يقوم بهذا العمل خبيران مختصان في مجال الجراد الصحراوي والعلوم المتعلقة به، على أن يكون أحدهما ملماً إماماً تاماً باللغتين العربية والإنجليزية كما أن يكون الآخر ملماً إماماً تاماً باللغتين العربية والفرنسية.

وفيما يلي مقترح حول كيفية إعداد المعجم والمهام الموكلة لكل من الخبيرين:

أولاً: المهام التي يقوم بها الخبير المختص والملم باللغتين العربية والإنجليزية الذي تختاره أمانة الهيئة بالمنطقة الوسطى

يقوم الخبير الذي يقع عليه الاختيار من قبل أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى بتقسيم العمل لإعداد هذا المعجم إلى أربعة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل حيث أنها تحتاج إلى خبرة واسعة ومعرفة متعمقة بمجالات الجراد والنشاط وما يتصل بها من علوم أخرى ويراعى فيها انتقاء وجمع ما يشبع حاجة المشتغلين بأنشطة الجراد المختلفة سواء البحثية أو التطبيقية وكذلك سد حاجة الجهات المعنية الأخرى. وفي هذه المرحلة يقوم الخبير المختص:

أ- بتحديد وجمع المفردات والعبارات والتعاريف والمصطلحات العلمية والفنية الواردة باللغة الإنجليزية (ابتداء من حرف A وحتى حرف Z) والتي قد يحتاج المشتغل في أى من مجالات الجراد المختلفة إلى معرفة معانيها أو مدلولاتها أو شروحاتها أو ما هو المقصود منها بالتحديد في أي من هذه المجالات، وذلك من خلال المسح الشامل لما يلي:

- الخطوط التوجيهية الخاصة بالجراد الصحراوي التي أصدرتها منظمة الأغذية والزراعة مؤخرا وتشمل البيولوجيا والسلوك والمسح والمعلومات والتنبيه والمكافحة وتنظيم وتنفيذ الحملات واحتياطات الأمان وسلامة البيئة.
- نشرات وتقارير الجراد
- الخطوط التوجيهية الصادرة من قبل منظمة الأغذية والزراعة في مجالات آلات وأساليب المكافحة بأنواعها والمبيدات المختلفة سواء الكيماوية أو الحيوية وسماتها وآثارها على البيئة.
- المطبوعات المتعلقة بالأرصاد الجوية والاستشعار عن بعد والطيران الزراعي وتكنولوجيا الحاسب الآلي وغيرها.
- الوثائق الأخرى المتعلقة بالجراد (كتيبات إرشادية - تقرير - اجتماعات - ورش عمل... الخ).
- بعض المعاجم الأجنبية والعربية وثنائية اللغة والمراجع العلمية والموسوعات ودوائر المعارف التي تفيد في هذا المجال.

ب- يتم ترتيب ما تم تحديده وجمعه من هذه المفردات والمصطلحات الإنجليزية حسب تسلسلها الأبجدي مع مراعاة ما يلي:

- عند اختلاف الهجاء بين الاستعمال الإنجليزي والأمريكي يُستعمل الهجاء الإنجليزي.
- في حالة المصطلحات الإنجليزية المركبة شائعة الاستعمال في هذا المجال مثل Rotary atomizer و Terminal velocity تُرتب أبجدياً حسب الكلمة الأولى من التركيبية أي حسب Rotary و Terminal.
- يمكن أن ترد هذه المصطلحات أيضاً تحت الكلمة الثانية أي atomizer و velocity وفي هذه الحالة تُكتب كالتالي:

atomizer

rotary

و

velocity

terminal

كما تُكتب كلمة "انظر" أمام Rotary وأمام Terminal تفادياً لتكرار شروحاتها.

• يراعى إتباع التسلسل الأبجدي في حالة المصطلحات المركبة وذلك في الكلمات الثانية والثالثة مثل Rotary brush atomizer ثم Rotary cage atomizer ثم Rotary disc atomizer وهكذا.

ج- وضع المعاني أو الدلالات و/ أو الشروح باللغة الإنجليزية قرين كل من هذه المفردات أو المصطلحات الإنجليزية حسبما يقتضي الحال.

د- جمع المختصرات والرموز الواردة بالإنجليزية التي يقابلها المشتغلون في مجال الجراد الصحراوي وما يتصل به من علوم أخرى ووضع مدلولاتها باللغة الإنجليزية.

هـ- من المتوقع لهذا المعجم أن يبلغ عدد صفحاته حوالي 1000 صفحة من مقاس A4.

بعد انتهاء الخبير من إعداد هذه المرحلة، تُرسل إلى الجهات المعنية للإضافة أو التعليق على أن يصل الرد في مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ إرسالها.

المرحلة الثانية:

بعد عمل الإضافات و/ أو التعليقات إن وُجدت يقوم الخبير بإعادة النظر فيما تم عمله ثم يقوم بما يلي:

أ- وضع المعاني و المرادفات و/ أو الشروح باللغة العربية قرين كل من المصطلحات الإنجليزية وشروحها ابتداء من حرف A حتى نهاية حرف E، مع مراعاة ذكر المرادفات والأسماء المختلفة للمصطلح الإنجليزي الواحد وبحيث تقدّم اللفظة العربية أو الاسم الأشهر على سواه بغية توحيدها وتداولها بين المشتغلين في هذا المجال في البلدان المختلفة (مثل حورية الجراد قد يُطلق عليها حورية، دبي، عتاب... الخ)

ب- وضع مدلول المختصرات والرموز الإنجليزية باللغة العربية (ابتداء من حرف A وحتى نهاية حرف E)

ج- تزويد هذه الشروح بوسائل الإيضاح حسبما يقتضي الحال كالصور والرسوم وذلك بالاستعانة بأحد الفنيين في هذا الأمر، بأمانة الهيئة في تسهيل الحصول على وسائل الإيضاح التي قد يحتاجها المعجم وذلك من الجهات المختلفة مثل الشركات المصنعة لآلات الرش وغيرها.

بعد إتمام الخبير المرحلة الثانية، تُرسل إلى الجهات المعنية للإضافة أو التعليق على أن يصل الرد في مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ إرسالها.

المرحلة الثالثة:

يقوم الخبير بإتباع نفس الخطوات التي تمت في المرحلة الثانية ولكن ابتداء من حرف F حتى نهاية حرف P.

المرحلة الرابعة:

يقوم الخبير بإتباع نفس الخطوات التي تمت في المرحتين الثانية والثالثة ولكن ابتداء من حرف Q حتى نهاية حرف Z.

وتحتاج كل مرحلة من المراحل الأربع أنفة الذكر إلى فترة زمنية تتراوح ما بين 4-6 شهور يتفرغ فيها الخبير تماماً لإنجاز هذا العمل بأسرع ما يمكن نظراً للحاجة الماسة لهذا المعجم، وأن تكون كل من هذه المراحل الأربع بعقد مستقل.

ثانياً: دور خبير المنطقة الغربية والملم باللغتين العربية والفرنسية في إعداد المعجم

يبدأ دور خبير المنطقة الغربية في المرحلة الثانية من المعجم حيث يكون محتوى المعجم قد اكتمل فيما يتعلق بالمفردات والمصطلحات الإنجليزية شروحها بالإنجليزية، هذا إلى جانب المعاني والشروح باللغة العربية لهذه المصطلحات، عندئذ يقوم خبير المنطقة الغربية بما يلي:

وضع المفردات والمصطلحات الفرنسية المقابلة للمصطلحات الإنجليزية.
وضع معانٍ و/ أو شروح هذه المصطلحات بالفرنسية بما يتفق ومدلول الشروح الإنجليزية والعربية.
الإعداد الإلكتروني للمصطلحات والشروح الفرنسية بحيث تكون بين الإنجليزية والعربية (معجم إنجليزي - فرنسي - عربي).

يقوم بإضافة الألفاظ والأسماء أو المرادفات العربية التي قد يشيع استخدامها في المنطقة الغربية بين الناطقين باللغة العربية والمشتغلين في هذا المجال.

يقوم خبير المنطقة الغربية بإتباع نفس الخطوات السابقة بعد الانتهاء من كل من المرحتين الثالثة والرابعة أي بعد وضع المعاني والشروح العربية.

نظراً لأن مصطلحات الإنجليزية مرتبة حسب تسلسلها الأبجدي وعدم إمكانية تطبيق هذا التسلسل على المصطلحات الفرنسية بسبب اختلاف حروف الهجاء في كثير من المصطلحات، لذلك يقوم الخبير بعمل دليل أبجدي للكلمات الفرنسية ويكتب قرين كل منها رقم الصفحة الموجودة بها، ويوضّح هذا الدليل في نهاية المعجم.

ثالثاً: التكلفة المقدرة لإعداد المعجم:

تنقسم تكلفة المعجم المذكور أعلاه إلى أربعة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى: تتكلف 25,000 دولار أمريكي للقيام بتحديد وجمع المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية والتعريفات الواردة باللغة الإنجليزية (ابتداء من حرف A وحتى حرف Z) الخاصة بالجراد والموضوعات المتعلقة به. وتشمل هذه المرحلة إضافة المعاني والشروح والمدلولات باللغة الإنجليزية قرين كل من هذه المصطلحات، كما تشمل أيضاً القيام بجمع المختصرات والرموز الواردة بالإنجليزي ووضع مدلولاتها بالإنجليزية أيضاً.

المرحلة الثانية: تتكلف 7,000 دولار أمريكي وفيها يتم وضع المعاني والمترادفات و/أو الشروح باللغة العربية قرين كل من المصطلحات الإنجليزية وشروحها ابتداء من حرف A وحتى نهاية حرف E، مع إدخال المعلومات الإضافية والتعليقات إن وجدت. كما يتم وضع مدلول المختصرات والرموز الإنجليزية باللغة العربية بالإضافة إلى تزويد الشروح ووسائل الإيضاح حسبما يقتضي الحال.

المرحلة الثالثة: تتكلف 7,000 دولار أمريكي وفيها يقوم الخبير بإتباع نفس الخطوات التي تمت في المرحلة الثانية ولكن ابتداء من الحرف F إلى الحرف P.

المرحلة الرابعة: تتكلف 7,000 دولار أمريكي ويتم فيها إتباع نفس الخطوات التي تمت في المرحلة السابقة ولكن ابتداء من الحرف Q إلى الحرف Z.

ويبلغ إجمالي التكلفة اللازمة لإعداد المعجم باللغتين الإنجليزية والعربية حوالي 42,000 دولار أمريكي والتي سيتم تغطيتها من قبل هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى. هذا ويتطلب الأمر إلى تمويل آخر غير المذكور أعلاه لإتمام عملية الطباعة وإنتاج المعجم الذي تم إعداده.

ومن المتوقع أن تقوم هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية بتغطية تكلفة الخبير من المنطقة الغربية الذي سيقوم بعمل ترجمة باللغة الفرنسية للمصطلحات الإنجليزية وشروحها ومعانيها بالعربية مع إضافة المترادفات العربية المستخدمة في المنطقة الغربية.

المرفق رقم (8) الحسابات السنوية لعامي 2006 و 2007، وبرنامج العمل والميزانية للفترة
2009-2008

جدول يوضح ملخص المصروفات النهائية للعام 2006 بالدولار الأمريكي

المصروفات النهائية لعام 2006	ميزانية 2006	وصف البند	بند المصروفات
39,131	38,233	المرتبات	5012
1,000	25,000	خبراء ومستشارين	5013
7,544	56,000	عقود	5014
	1,000	أجر إضافي	5020
72,370	43,000	سفر في مهام رسمية	5021
85,075	170,000	تدريب	5023
14,867	113,000	مشتريات مستهلكة	5024
4,656	19,000	معدات غير مستهلكة	5025
3,008		خدمات دعم فني	5027
11,790	20,000	مصروفات تشغيل عام	5028
410		نفقات عامة غير مباشرة	5040
3,056		مردودات	5050
30,016	52,520	تكلفة دعم	5029
272,124	537,923		المجموع الكلي للصرف

جدول يوضح ملخص المصروفات للعام 2007 حتى شهر أبريل بالدولار الأمريكي

المصروفات حتى مايو 2007		ميزانية 2007	وصف البند	بند المصروفات
ما تم صرفه	ما تم الالتزام به			
43,827		68,233	المرتبات	5012
3,000		25,000	خبراء ومستشارين	5013
		56,000	عقود	5014
		1,000	أجر إضافي	5020
8,088	5,955	25,000	سفر في مهام رسمية	5021
5,000	91,068	170,000	تدريب	5023
	35,000	113,000	مشتريات مستهلكة	5024
	2,955	7,000	معدات غير مستهلكة	5025
			خدمات دعم فني	5027
3,400	494	20,000	مصروفات تشغيل عام	5028
			نفقات عامة غير مباشرة	5040
			مردودات	5050
	51,061	51,130	تكلفة دعم	5029
11,488	233,400	544,363		المجموع الكلي للصرف

المصروفات النهائية لعام 2006
حساب الهيئة رقم MTF/INT/007/MUL

بند المصروفات	وصف البند	التكلفة US\$	مجموع تكلفة البند US\$
5012	المرتبات		39,131
	السيدة ليديا نجيب G5 السائق عبدالله نوفل أحمد عبدالله	28,445 10,686	
5013	خبراء ومستشارين		1,000
	مستشار وطني بروفيسر عاصم عبد الرحمن ليعمل مع المستشار دويسون من NRI لمراجعة دبلوم جامعة الخرطوم - 07.2005- انعكست في حسابات 2006.	1,000	
5014	عقود		7,544
	تصفية POS من الأعوام السابقة	-3,027	
	SOPs PO177559 للمسح والمكافحة الأرضية فرق تكلفة الطباعة	5	
	تكلفة الطباعة SOPs لاستعمال أجهزة الراديو للفرق المتحركة عربي وإنجليزي (PO185950)	313	
	تكلفة الطباعة SOPs وملصقات لاستعمال أجهزة الراديو للفرق المتحركة عربي وإنجليزي (PO185953)	1,041	
	تكلفة الطباعة ملصقات الشعار الجديد للهيئة (PO189050)	332	
	عقد وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية لتنظيم دورة الجراد الصحراوي التدريبية بالإسماعيلية 10/28-11/2-2006 (PO 191327)	4,980	
	المطالبة النهائية غير مطابقة جامعة الخرطوم (PR26076/ PO 141443) مصادق نلسون 2006/3/7	3,900	
5021	سفر في مهام رسمية		72,370
	RAMSES ورشة عمل NDVI - 2006/3/23-19 مناصفة التكلفة مع برنامج الامبرس (SWI/817+USA/967)		
	فهد بن محمد بن عابدين - مصر لجنة التسيير	796	
	الزدجالي خالد منصور - مصر لجنة التسيير	796	
	شرف الدين حسن داود - مصر لجنة التسيير	796	
	مامون العلوي - عُمان NDVI	1,575	
	خالد الحارث - عُمان NDVI	1,575	
	عدنان خان - السعودية NDVI	1,714	
	عبد اللطيف غلام - السعودية NDVI	1,714	
	الدورة التدريبية الإقليمية الفرعية الدوحة - قطر 9-2006/4/19:		
	- عبدالاله محمد - العراق	1,400	
	- عصام قاسم فاضل - العراق	3,841	
	- حاتم محمد - العراق	3,841	
	- زيد خليل محمد - العراق	3,841	
	- عبدالنبي احمد - البحرين	2,062	
	- محمد جعفر الاعرج - البحرين	2,062	
	- احمد يوسف بوشهري - الكويت - الغاء	-	
- عبدالله عبدالسلام - الكويت	2,219		
- عبدالحميد علي حسين حيدر الكويت	2,219		
- فهد راشد العزمي - الكويت	2,219		
- سعيد مصبح ماجد - الامارات	2,398		
- عيسى بوسمرة - الامارات	2,398		

	2,440 2,367 2,412 461	- مامون العلوي - عُمان - عبد المنعم خضر - السودان - حارث عبدالله احمد - الامارات - ربيع خليل - السودان	
	1,781 1,326 605 1,787 2,577 - 2,497 -	FAO/WMO ورشة عمل - مسقط، عُمان 8-12/4/2006 (المشاركة المالية بين 007/001/006/MUL) - محمد محمد عبدالرحمن - مصر - عبده فارح الرميح - اليمن - اتو ليما جيباهو - اثيوبيا - ربيع عبدا لحميد خليل - السودان - معتوق احمد منشي - السعودية - بوهانس بيني كيدان - اريتريا - الغاء - روزي - G-5 (مدفوعة من 007/MUL-001/RAS/2CP04) - مهدي جاميان - إيران - الغيت	
	1,115 990 1,227 949 1,091 1,127 1,330	الدورة الخامسة والعشرون للهيئة الدوحة-قطر 28.5-1.6.2006 - محمد حلواني - السعودية - عبده فارح الرميح - اليمن - شرف الدين داود - السودان - محمد محمد عبدا لرحمن - مصر - خالد الحوسني - الإمارات - كيداني قبري كيدان - اريتريا - مامون العلوي - عُمان	
	2,977	عبدالله صفر خانجي - زيارة رئيس الهيئة إلى السودان لمقابلة وزير الزراعة والمالية لمناقشة الاستقلالية المالية لمركز مكافحة الجراد تبعاً للتوصية من الدورة الخامسة والعشرين للهيئة بالدوحة 28.5-1.6.07	
	1,045	عبدالله صفر خانجي - زيارة رئيس الهيئة إلى روما لتسليم تقرير الدورة الخامسة والعشرين للهيئة بالدوحة 28.5-1.6.07	
	236 356 285 601 500	محمد عمر - السودان ف. رحمن - السودان إبراهيم عصام - مصر العودة إلى الوطن - (AHQ119218) الصايغ عبدالله - السعودية - (AHQ119671) محمد ميجالي - اليمن - (AHQ119668)	
	2,045	الاجتماع الرابع عشر لضباط تنسيق برنامج الأمبرس-مسقط-عُمان-11-14.11.06: عدنان خان-السعودية	
65,056		التدريب	5023
	5,000	الدورة التدريبية الإقليمية الفرعية الدوحة - قطر 9-19/4/2006 (حملت بواسطة منير بطرس) FDA-RNE: تدريب لمدة 12 شهر بجامعة الخرطوم على مكافحة الجراد الصحراوي للعام 2006/2005: - محمد الهادي - السودان رسوم الجامعة 180426 PO - ميجالي محمد - اليمن رسوم الجامعة 180426 PO - الصايغ عبدالله - السعودية رسوم الجامعة 180426 PO - محمد الهادي - السودان 180455 PO - ميجالي محمد - اليمن 180456 PO - الصايغ عبدالله - السعودية 180454 PO	
	5,000 5,000 5,000 12,632 12,632 12,632	تدريب لمدة 12 شهر بجامعة الخرطوم على مكافحة الجراد الصحراوي للعام 2006-2004: - عصام ابراهيم - PO 180877 - عصام ابراهيم - PO 155741 - إغلاق الدراسة - ميجالي محمد - اليمن رسوم الجامعة 184720-185360 PO - محمد الهادي - السودان 186313 PO	
	11,278 -1,712 162 132		

	5,000 882	مصارييف – جامعة الخرطوم PO 188824 سورية: محمد حجار – متبقي الدورة التدريبية الوطنية 2005	
	5,116	اليمن – سعيد باعنفود	
	2,491	تكلفة تسيير ورشة عمل NDVI-RAMES – 2006/3/23-19 مصر	
	3,830	تكلفة الدورة التدريبية المحلية في عُمان لعدد 12 متدرب 23.12.06-16 2006 (حملت بواسطة منير بطرس) FDA-RNE:	
14,867		مشتريات مستهلكة	5024
	14,867	السعودية – 5 كمبيوتر محمول - سوني	
4,656		مشتريات غير مستهلكة	5025
	1,170	كمبيوتر فلاي بوك لمركز الجراد – عُمان – مامون العلوي التكلفة خصما على الهيئة و (PO 182069) PR RA2CP04	
	2,155	كمبيوتر فلاي بوك بطرس - PO 183528	
	1,331	سورية – كمبيوتر محمول HP Compaq	
3,008		خدمات دعم فني	5027
	3,008	إعارة- بطرس 10.4-14.4.06	
11,790		مصروفات تشغيل عامة	5028
	11,000	تسوية المقدم المدفوع لبطرس - الدورة الخامسة والعشرون للهيئة الدوحة-قطر 1.6.2006-28.5	
	452	الأردن: تكلفة إصدار خرائط/تدريب	
	267	مصر: فاتورة تليفون جوال فودافون بطرس	
	21	AFSI Franking	
	51	تأمين على POs	
410		نفقات عامة غير مباشرة	5040
	410	خدمات الحقيبة الدبلوماسية Pouch	
3,056		مردودات	5050
	750	ترجمة خطاب الدعوة للدورة الخامسة والعشرون للهيئة الدوحة-قطر 1.6.2006-28.5	
	200	ترجمة خطاب التهنية للوزير القطري بخصوص الاجتماع	
	1,100	طباعة وتوزيع 90 نسخة عربية و 200 نسخة إنجليزية لتقرير الدورة الخامسة والعشرون للهيئة الدوحة-قطر 1.6.2006-28.5	
	306	طباعة وتوزيع 50 نسخة عربية لتقرير الدورة الخامسة والعشرون للهيئة الدوحة-قطر 1.6.2006-28.5	
	700	الترجمة العربية لمقترح المساعدة المقدم للحكومة القطرية DPR-213546	
30,016		تكاليف دعم	5029
	976	(5% من البند رقم 5024 و 5025)	
	29,040	(13% على باقي البنود)	

272,923

المجموع الكلي لمصروفات عام 2006

المصروفات للعام 2007 حتى شهر أبريل بالدولار الأمريكي
حساب الهيئة رقم MTF/INT/007/MUL

مجموع التكلفة البند US\$	التكلفة US\$	وصف البند	بند المصروفات
43,827		المرتبات	5012
	20,036 17,791	Gالسيدة ليديا نجيب 5 Gالسانق أسامة محمد حسن 2	
3,000		خبراء ومستشارين	5013
	1,000	و كتيب الأميرس DGPSمحمود حرب - ترجمة تقرير اختبار جهاز (PO188586)	
	2,000	تكلفة المستشار الوطني نجاة الطيب من السودان لمراجعة كتيب الكساء النباتي 1.1-21.10.06	
		عقود	5014
		عمالة محلية	5020
5,955		سفر في مهام رسمية	5021
8,088	894 3,106 894 2,849 6,300	مهمة إلى إريتريا لتقييم حال الجراد الصحراوي 12-20.3.07 كرسمان بانتيبيوس الدورة التدريبية الإقليمية - ليك زيواي - إثيوبيا 8.6.07	
91,068		التدريب	5023
	11,078 11,078 11,078 11,894 7,970 7,970 30,000	طلاب للحصول على دبلوم في الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم: للعام 2006-2007: - الزبير عاشور مفتاح - اليمن (PO195765) - طه محمود أسامة - مصر (PO195768) - جيماي شانون هايلو - إثيوبيا (PO195773) - فاضل حكمت - العراق (PO195774-PO196977) - صالح محمد محمد - السودان (PO195775) - أبكر حسين - السودان (PO195776) مصاريف الجامعة للسنة طلاب - (PO195937-PO195939)	
35,000		مشتريات مستهلكة	5024
	35,000	شراء 5,000 لتر مبيد ملاثيون لمنظمة الدلكو لاستعمالها في منطقة القرن (PR37030) الإفريقي (إثيوبيا، جيبوتي، شمال الصومال)	
2,995		مشتريات غير مستهلكة	5025
	2,995	تكلفة شراء أدوات تدريب مساعدة لجامعة الخرطوم	
494		مصروفات تشغيل عامة	5028
3,400	423	تكلفة أثناء مهمة إلى إريتريا لتقييم حال الجراد الصحراوي 12-20.3.07 كرسمان تكلفة عقد الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية للهيئة - اليمن 20- 24.5.07 71 Vodafone مصر - فاتورة التليفون الجوال /الفاكس	
		مردودات	5050
51,061		تكاليف دعم	5029
	32,296 18,765	(5% من البند رقم 5024 و 5025) (13% على باقي البنود)	
233,399		المجموع الكلي لمصروفات عام 2007 حتى شهر ابريل	
11,488			

المصروفات حتى 2007/04/10: 233,339 أمريكي
التزام ولكن لم يتم تضمينه بعد في المصروفات وذلك حتى 2007/04/10: 11,488 دولار أمريكي

برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009

تفاصيل تقديرية عن برنامج عمل ونشاط الهيئة بما يقابله من بنود المصروفات للسنوات 2008 و 2009			
2009	2008	الأنشطة	بند لمصروفات
		مرتبات	5012
26,036	26,036	خدمات سكرتارية	
	30,000	الخبير المحلي للمسح باليمن مرتب لمدة ستة اشهر من يناير 2008 وحتى 30 يونيو 2008	
17,791	17,791	سائق	
43,827	73,827	المجموع	
5,000	5,000	خبراء ومستشارين	5013
5,000	5,000	المجموع	
		عقود	5014
15,000	15,000	بحوث	
15,000	15,000	مطبوعات	
3,000	3,000	ترجمة	
1,000	1,000	إعادة نسخ	
19,000	19,000	تكلفة الرسوم السنوية للاتصالات بجهاز eLocust2	
3,000	3,000	تكلفة الرسوم السنوية للاشتراك في نظام الاستشعار عن بعد	
56,000	56,000	المجموع	
1,000	1,000	أجر إضافي	5020
1,000	1,000	المجموع	
		سفر في مهام رسمية	5021
	30,000	دورة الهيئة السادسة والعشرون واجتماع اللجنة التنفيذية الثلاثون	
15,000		اجتماع اللجنة التنفيذية الواحد والثلاثون	
10,000	10,000	الزيارة السنوية لتبادل المعلومات الخاصة بالجراد الصحراوي لممثلي خمس دول	
	3,000	سفر رئيس الهيئة إلى روما لتقديم التقرير الخاص بالهيئة	
5,000	5,000	سفر رئيس الهيئة للمشاركة في النشاطات المختلفة	
30,000	48,000	المجموع	
		التدريب والمسح المشترك	5023
30,000	30,000	قطري وشبه إقليمي	
0	150,000	منح دراسية للدبلوم (ثلاث)	
25,000	25,000	منحة لدراسة ماجستير (واحدة)	
10,000	10,000	مسح مشترك	
65,000	215,000	المجموع	

		معدات مستهلكة	5024
3,000	3,000	قطع غيار	
100,000	100,000	مبيدات (للطواريء فقط)	
103,000	103,000	المجموع	
		معدات غير مستهلكة	5025
5,000	5,000	كتب ومطبوعات، وشراء أجهزة مسح	
5,000	5,000	مختلفة غير منظورة	
10,000	10,000	دعم لبعض دول المنطقة	
20,000	20,000	المجموع	
		مصروفات تشغيل عام	5028
20,000	20,000	اجتماعات، مصاريف استضافة، معدات، تكلفة اتصالات، .. الخ	
20,000	20,000	المجموع	
		نفقات غير مباشرة	5040
		المجموع	
6,150	6,150	تكلفة دعم وخدمات (13%)	5029
48,207	54,447	5% من البند رقم 5024 و 5025 13% على باقي البنود	
54,357	60,597	المجموع	
398,184	602,424	التكلفة الكلية	

المرفق رقم (9) حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة

حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم:
MTF/INT/007/MUL 9409 وذلك حتى 31 ديسمبر 2006

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 2005/12/31	الاشتراكات للفترة 2006/2005*	المبالغ المسددة حتى 2006/12/31	المبالغ المستحقة حتى 2006/12/31
ألبجرين	0,00	8,750.00	8,736.00	14.50
جيبوتي	4,400.00	1,100.00	0.00	5,500.00
مصر	97,620.00	32,540.00	0.00	130,160.00
إريتريا ¹	4,000,00	4,000.00	7,992.89	7.11
إثيوبيا	16,000.00	8,000.00	0.00	24,000.00
العراق	0.00	28,750.00	0.00	28,750.00
الأردن	78,029.41	14,357.50	14,344.29	78,042.62
الكويت	0,00	25,000.00	0.00	25,000.00
لبنان	0,00	11,212.50	11,155.58	56.92
عمان	28,005.00	10,000.00	20,486.87	17,518.13
قطر	56.04	12,500.00	0.00	12,556.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0.00
السودان	188,247.01	18,667.50	0,00	218,621.05
سورية	33,230.13	16,687.50	0,00	49,917.63
الإمارات	26,250.00	26,250.00	26,250.00	26,250.00
اليمن	4,779.31	5,000.00	2,354.65	7,424.66
المجموع	480,616.90	266,850.00	130,355.28	623,818.16

* تبدأ السنة المالية في يوليو من كل عام

^a تم تحويل هذا المبلغ من الحساب MTF/INT/008/MUL

¹ انضمت إريتريا كعضو جديد إلى الهيئة منذ 2005

العراق: إشارة إلى التوصية الواردة في الدورة الخامسة والعشرين للهيئة في الدوحة في مايو 2006 فلقد تم إلغاء 50% من الديون المستحقة وتجميد ال 50% حتى تتحسن الحالة في العراق. وقد كانت المتأخرات حتى 31 ديسمبر 2005 تبلغ في جملتها US\$632,602.25 (50%= 316,301,13US\$)

**حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم:
MTF/INT/007/MUL 9409 وذلك حتى 12 أبريل 2007**

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 2006/12 /31	الاشتراكات للفترة 8200/2007*	المبالغ المسددة حتى 2007/04/12	المبالغ المستحقة حتى 2007/12/31
ألبحين	14.00	8,750.00	0.00	8,764.00
جيبوتي	5,500.00	1,100.00	0.00	6,600.00
مصر	130,160.00	32,540.00	0.00	162,700.00
إريتريا	7.11	4,000.00	0.00	4,007.11
إثيوبيا	24,000.00	8,000.00	15,986.91	16,013.09
العراق	28,750.00	28,750.00	0.00	57,500.00
الأردن	78,042.50	14,357.50	0.00	92,400.12
الكويت	25,000.00	25,000.00	25,000.00	25,000.00
لبنان	56.92	11,212.50	0.00	11,269.42
عمان ^a	17,518.13	10,000.00	7,486.36	20,031.77
قطر	12,556.04	12,500.00	12,500.00	12,556.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0.00
السودان	218,621.05	18,667.50	17,991.00	219,297.55
سورية	49,917.63	16,687.50	0.00	66,605.13
الإمارات	26,250.00	26,250.00	26,230.00	26,270.00
اليمن	7,424.66	5,000.00	0.00	12,424.66
المجموع	623,818.16	266,850.00	149,229.27	741,438.89

الرصيد الموجود والمتاح حتى 12 أبريل 2007 2,043,830.00 دولار أمريكي

استنتاج:

- يتضح من جداول حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة بأن:
1. الدول الآتية: البحرين، الكويت، عمان قطر، المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة تدفع اشتراكاتها السنوية بصورة دورية سنوياً.
 2. دولتي إريتريا وإثيوبيا قامتا بدفع اشتراكاتهما السنوية منذ انضمامهما للهيئة، فقط هناك متأخرات سنة واحدة على دولة إثيوبيا.
 3. دولتي لبنان والسودان تقومان بدفع اشتراكاتهما السنوية منذ تخفيض مديونيتهما للهيئة إلى 50% في 2004.
 4. قامت دولة العراق بتسديد اشتراك سنة واحدة بعد تخفيض مديونيتها للهيئة إلى 50% وتجميد ال 50% الأخرى.
 5. سداد الاشتراكات السنوية للدول مصر، الأردن، سورية، واليمن تتم بصورة غير منتظمة.
 6. دولة جيبوتي لم تقم بسداد أي اشتراك للهيئة منذ انضمامها في 2002.

كيف يمكن أن نشجع الدول الأعضاء على سداد اشتراكاتها السنوية وتسوية الديون المستحقة لحساب الهيئة؟